

يوم الصحة العالمي 2010



1000 مدينة
1000 سيرة حياة

لصحة المدن ألف وزن
ملف إعلامي لمنظمي الفعاليات

داخل الغلاف الأمامي:

© منظمة الصحة العالمية 2010

جميع الحقوق محفوظة.

القصد من هذا الملف الإعلامي هو توفير الدعم اللازم في إعداد المواد المطلوبة، وفي تخطيط الفعاليات وإقامتها، احتفالاً بيوم الصحة العالمي 2010.

ويمكن نسخ المواد الواردة في هذا الملف، ونشرها بتصريف وترجمتها واستخدامها بأي شكل آخر فيما يتعلق بالنشريات والفعاليات المتصلة بيوم الصحة العالمي 2010: يجوز استخدام عبارة "يوم الصحة العالمي 2010" في نشریاتكم وفيما يتعلق بفعالياتكم الخاصة بيوم الصحة العالمي. وينبغي استخدام التسمية التالية: "1000 مدينة و1000 سيرة حياة"، بالتزامن مع الشعار الرسمي لمنظمة الصحة العالمية. ولا يجوز استخدام هذا الملف الإعلامي والمواد التي يحتوي عليها فيما يتعلق بترويج شركات أو منتجات تجارية معينة.

ويجب تذكير المنظمين بأن تصميم هذا الملف الإعلامي والمادة الواردة فيه ملكية فكرية لمنظمة الصحة العالمية، وينبغي أن يقتصر استخدامها على تمييز الفعاليات والمواد المتعلقة بيوم الصحة العالمي 2010. ولا يجوز نسخ هذا التصميم والمواد بغرض الترويج الذاتي أو الحصول على أي مكاسب مالية تجارية أو شخصية، ولا يجوز استغلاله بأي شكل يشير ضمناً إلى إقرار منظمة الصحة العالمية لأنشطة منشأة تجارية ما أو منتجاتها.

لا تعبر المسميات المستخدمة في هذا الملف الإعلامي ولا عرض المادة الواردة بها ضمناً عن أي رأي أياً كان من جانب منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو عن تعيين حدودها أو تخومها.

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية جميع الاحتياطات المعقولة من أجل التحقق من صحة المعلومات الواردة في هذا الملف الإعلامي، علماً بأنه يتم توزيع التصميم والمادة المنشورة دون ضمان من أي نوع سواء ضمناً أو صراحةً. وتقع المسؤولية عن تفسير التصميم والمواد واستخدامها على عاتق القارئ. ولا تتحمل منظمة الصحة العالمية بأي حال من الأحوال المسؤولية عن أي أضرار متكبدة نتيجة استخدام هذه النشرة.

يمكن توجيه الاستفسارات المتعلقة بهذا الملف الإعلامي إلى: whd2010@wkc.who.int

وهذا الملف الإعلامي متاح في شكل إلكتروني ويمكن الحصول عليه من الموقع التالي www.who.int/whd2010

قائمة المحتويات

1	لماذا هذا الملف الإعلامي؟.....
	تعزيز صحة الحضر
3	لماذا الحديث عن التحضر والصحة ؟
4	2010 – عام حافل بالاحتفال بالفعاليات
4	كيفية المشاركة في يوم الصحة العالمي
	الرسائل والحقائق والتوجهات الأساسية
9	الرسائل الأساسية
10	التحضر مستمر في جميع أنحاء العالم
17	التحديات المطروحة وكيفية مواجهتها
	تخطيط الأنشطة المناسبة لمدينتك
19	البدء
20	الألف مدينة والألف سيرة حياة
27	طرق أخرى للاحتفال بيوم الصحة العالمي
	إشراك وسائل الإعلام
30	كيفية جذب اهتمام وسائل الإعلام ليوم الصحة العالمي
31	فهم وسائل الإعلام
32	خلق الاهتمام الإعلامي والحفاظ على استمراره
32	مساهمات الصحف
33	إجراءات أخرى
33	الاستفادة من وسائل الإعلام
	الدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية
35	الشعارات والتصميم
35	الموقع على شبكة الإنترنت
35	الاستفادة من ما لديك من وسائل الإعلام الاجتماعية للترويج للفعاليات
36	جهات الاتصال
38	نموذج الطلب المزمع إدراجه على موقع يوم الصحة العالمي 2010

لماذا هذا الملف الإعلامي؟

يستهدف هذا "الملف الإعلامي لمنظمي الفعاليات" تقديم المساعدة اللازمة في عملية التخطيط للاحتفال بيوم الصحة العالمي 2010، بما في ذلك حملة الألف مدينة والألف سيرة حياة. ويوفر هذا الملف معلومات عن كيف يتسنى لشتى القطاعات القيام بدورها من أفراد، أو مؤسسات، أو منظمات، أو وكالات حكومية معنية بالصحة العمومية – أن تقوم بدور في هذا المجال بدءاً من المستوى المحلي ووصولاً إلى المستوى العالمي.

ومن الممكن مطالعة هذا الدليل بأكمله أو استخدامه كمرجع سريع، حسب حاجة القارئ في أي وقت من الأوقات. ويصف هذا الملف بإيجاز التوجهات والحقائق الراهنة حول التحضر والصحة، فضلاً عن بعض الإجراءات المتخذة لمعالجة التحديات المتصلة بذلك. ويبرز الملف أيضاً الرسائل الأساسية ليوم الصحة العالمي، ويستعرض أفكاراً من أجل الفعاليات المحلية والوطنية إلى جانب بعض الدلائل الإرشادية للتخطيط من أجل تنفيذ الأنشطة المعنية المناسبة لأي مدينة من المدن.

من يستخدم هذا الدليل:

الأفراد والمؤسسات والمنظمات والوكالات الحكومية المعنية بتنظيم أحد فعاليات يوم الصحة العالمي 2010، على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي.

وقد يستفيد من هنا دليل راسمو السياسات على كافة المستويات، لما فيه من رسائل أساسية حول موضوع التحضر والصحة.



القسم الأول

تعزيز صحة الحضر



لماذا الحديث عن التحضر والصحة؟

أكثر من ثلاثة مليارات نسمة يعيشون في المدن. في عام 2007، ولأول مرة في تاريخ البشرية، تبين أن أكثر من نصف سكان العالم يقطنون المدن، وهي نسبة أخذت في التزايد. فبحلول عام 2030 سيكون ستة من كل عشرة أشخاص من سكان المدن، ليرتفع عددهم إلى سبعة من كل عشرة بحلول عام 2050. فالتوسع الحضري ماضٍ إلى ما شاء الله. وهو توسعٌ يصعب تغيير اتجاهه إذ أصبح من مقومات العالم الذي نعيش فيه.

وقد اختير موضوع "التحضر والصحة" ليوم الصحة العالمي اعترافاً بما للتحضر من أثر على صحة البشرية جمعاء وعلى صحة كلِّ منا على حدة. ويترافق التحضر بالعديد من التحديات الصحية المتصلة بالمياه والبيئة والعنف والإصابة والأمراض غير السارية علاوة على ما له علاقة بها من عوامل الاختطار، مثل تعاطي التبغ، والأطعمة غير الصحية، وقلة النشاط البدني، وتعاطي الكحول فضلاً عن المخاطر المرتبطة بفاشيات الأمراض.

ونحن نمرُّ الآن بنقطة تحوُّل، تتجه بنا إلى مزيد من التحضر، مع ما يواكب ذلك من عواقب صحية، من منافع وتحديات على حدٍّ سواء. وبدلاً من أن نلتفت خمسين عاماً إلى الوراء لنتحسّر على ما لم نُفم بعمله، فإن علينا أن نبادر من فورنا بالعمل على ضمان أن تكون المدن التي تنمو باستمرار مدناً صحية.

ما هي أغراض يوم الصحة العالمي؟

يرمي يوم الصحة العالمي إلى جذب انتباه العالم إلى موضوع التحضر والصحة، ويستهدف إشراك الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات التجارية والمجتمع المدني في إطار جهد مشترك سعياً نحو وضع قضية الصحة في صميم سياسة التحضر. وتتلخص أغراض يوم الصحة العالمي في ما يلي:

- **الارتقاء بمستوى الوعي** بشأن التحديات الصحية المصاحبة للتحضر والحاجة الملحة إلى التعاطي مع تلك التحديات من خلال التخطيط العمراني والعمل المشترك بين القطاعات.
- **تعزيز العمل المعني بالمخاطر الصحية** التي لها أعظم الأثر على التحضر: (1) زيادة التعرض للعوامل البيئية (مثل: تلوث الهواء والمياه، والإصحاح والنفايات ... إلخ)، و(2) زيادة التعرض لعوامل اختطار الأمراض غير السارية (تعاطي التبغ، والأطعمة غير الصحية، وقلة النشاط البدني، وتعاطي الكحول، وتعاطي العقاقير غير المشروعة)، و(3) زيادة التعرض للأمراض السارية (مثل مرض الأيدز أو العدوى بفيروسه، والملاريا، والسل، والأنفلونزا (H1N1))، و(4) زيادة التعرض للعنف، و(5) زيادة التعرض للإصابات الناجمة عن حوادث الطرق، و(6) حالات الطوارئ الصحية العامة (مثل الأوبئة والكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية).
- **توضيح الحاجة** إلى أن تتحمل حكومات المدن المحلية مسؤولياتها في هذا الصدد، وتتخذ الإجراءات اللازمة لتعزيز الصحة في الأجواء الحضرية، بما يضمن جودة أفضل لحياة المواطنين، وبيئة أفضل لاجتذاب الاستثمارات، وسياسات عمومية متكاملة من شأنها أن تقود إلى تنمية مضمونة الاستمرار.

المرمى البعيد ليوم الصحة العالمي

من بين المرامي البعيدة ليوم الصحة العالمي إدماج هذا اليوم ضمن استراتيجيات الصحة العمومية بحيث يتجلى ذلك في سلسلة من الأنشطة المنتظمة، سواء في مستوى الشوارع أو الأحياء أو على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي. وينبغي أن يؤلف ذلك اليوم بداية أو رمزاً للالتزام مضمون الاستمرار بإدراج قضية الصحة على نطاق أوسع في السياسة الحضرية العمومية. ومن شأن ذلك اليوم أن يستنفر الالتزام طويل الأمد نحو مقاربة قضية الصحة من منظور المحددات الاجتماعية – متعاطياً مع العوامل والأوضاع التي من شأنها تحديد الحاصلات



الصحة – من خلال قطاعات متعددة تشتمل على مجموعة واسعة من الشركاء منهم المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية والمواطنين.

2010 – عام حافل بالاحتفال بالفعاليات

ولضمان العمل المضمون الاستمرار على امتداد عام 2010، فسوف تيرهن سلسلة من الملامح البارزة الأساسية على أهمية التحضّر وأثره على الصحة، فضلاً عن أن رسمي السياسات سيستهدون بهذه الملامح.

الألف مدينة والألف سيرة حياة – تشجع هذه الحملة المدن والأفراد على التعاون عبر وكالات متعددة مع مجموعة من الشركاء من أجل تحقيق أثر ممتد المفعول على الصحة. ويتمثل الهدف العالمي من ذلك في أن تشارك ألف مدينة في حملة يوم الصحة العالمي. ويتمثل الشكل الأمثل للحملة في توجيه الدعوة للمدن لإغلاق أجزاء من الشوارع في وجه المركبات الآلية، وفتحها لممارسة أنشطة صحية لمدة يوم واحد في الأسبوع خلال الفترة من 7 إلى 11 نيسان/ أبريل. ومن الأنشطة التي تُعتبر محل ترحيب في هذا المضمار عقد اجتماعات في مجالس المدن مع المحافظين، وإجراء حملات النظافة العامة، والترويج لفكرة التضامن الاجتماعي عن طريق حث المواطنين على زيارة الجيران والأيتام والمرضى بالمستشفيات والمجمعات المحرومة من أجل تقديم يد العون. ولكي يتم تحقيق المرمى الخاص بالألف سيرة حياة فسوف يُدعى المواطنون لتقديم أمثلة من الدعاة المنافحين عن صحة الحضر والذين حققوا تأثيراً كبيراً على الصحة في مدنهم، وذلك من خلال مجموعة من الأفلام المصورة التي يتم تحميلها على الموقع.

المعرض العالمي بشنغهاي – سوف تتجه كافة الأنظار خلال الفترة من أيار/ مايو إلى تشرين الأول/ أكتوبر 2010 لتلقاء المعرض العالمي بشنغهاي الحافل بالعديد من الأنشطة المخططة حول موضوع مدن أفضل وحياة أفضل.

التقرير المشترك بين منظمة المونل التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية – سوف يلقي هذا التقرير المزمع إطلاقه في شهر تموز/ يوليو 2010 الضوء على التوجهات المصاحبة للتحضّر والصحة على المستوى العالمي والإقليمي إلى جانب مجموعة من الملفات القطرية المنتقاة. وسوف تميّط البيانات المستحدثة اللثام عن مدى معاناة فقراء الحضر بدرجات متفاوتة من عدد كبير من الأمراض والمشكلات الصحية. وسوف يتضمن التقرير أيضاً حصراً بالأنشطة المشتركة بين القطاعات، وأمثلة للإجراءات التي تعكف عليها بعض المدن بهدف تخفيف آثار التحضّر السلبية. ويتمثل أحد الموضوعات الخاصة التي سيتناولها التقرير في تقليل حالات انعدام العدالة الصحية في أجواء الحضر. وسوف يحتوي التقرير على أداة مقترحة يُطلق عليها HEART وهي ترمز إلى (أداة تقييم المساواة والاستجابة الصحية) وهي موجهة للقادة على المستوى الوطني ومستوى المحليات من أجل تقييم حالات انعدام العدالة الصحية في بيئات الحضر واتخاذ الاستجابة اللازمة بشأنها.

المنتدى العالمي – من المزمع أن تتعقد فعالية عالية المستوى خلال الفترة من 15 إلى 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010 في كوبي باليابان لاستعراض النتائج وقصص النجاح خلال العام في ميدان التحضّر والصحة. ويُذكر أن إعلان العمل الصادر عن المنتدى من جانب رسمي السياسات المناصرين لهذه القضية حول العالم والمكرسين جهودهم لقضية صحة الحضر سوف يكفل استدامة العمل واستمراره على مدار السنوات القادمة.

كيفية المشاركة في يوم الصحة العالمي

تلقى مشاركة أي مدينة أو بلدة أو سلطة محلية كل الترحيب. ويُشجع القادة الوطنيون على أن يدلوا بدلوهم في يوم الصحة العالمي عن طريق ترويج الأنشطة والمساهمة فيها. ويتعين استيفاء نموذج التسجيل الموجود على موقع يوم الصحة العالمي بشبكة الإنترنت حتى يتم تسجيل مشاركة المدينة رسمياً وتتأهل المدينة للتمتع ببعض الفرص التي قد تتيحها الحملة (مثل الدعاية والإعلان، والذكر بالاسم كمدينة من الألف مدينة ... إلخ). وللمزيد من



المعلومات، يُرجى الولوج إلى الموقع التالي www.who.int/whd2010. ويتسنى للأفراد المشاركة في الفعاليات التي تقودها المدن، وبوسعهم أيضاً تقديم قصص مختلفة عن الدعاة المنافحين عن صحة الحضر. وفيما يلي قائمة الخيارات الخاصة بالمشاركة:

1- الألف مدينة: فتح شوارع المدينة أمام المواطنين

عادة ما تتضافر جهود القطاع الصحي المعني (وزارة الصحة) استعداداً لأيام الصحة العالمية مع القطاعات الأخرى المعنية (وهي في هذه الحالة قطاعات التخطيط العمراني والنقل والبيئة) من أجل استخدام الملف الإعلامي ليُهتدى به في تخطيط حملات التوعية والتنقيف أو في تدشين مبادرات جديدة (هدف وطني أو مجموعة تشريعات أو سياسات)، وذلك على جميع المستويات الحكومية. وتتمثل الفكرة هنا في ضمان انتهاج أسلوب "يشمل الحكومة قاطبة" وكذلك "يراعي الصحة في جميع السياسات"، علاوة على إشراك راسمي السياسات في التخطيط ليوم الصحة العالمي. ولعل من شأن الخبرات الإيجابية أن تقود بشكل جيد إلى تطبيق المزيد من السياسات الهيكلية طويلة الأمد بهدف إعطاء الصحة العمومية مكانة أعلى. ولا يتأتى المزيد من الوعي الصحي على الدوام من القطاع الصحي بصفة أساسية. بل نرى أن القطاعات الأخرى تظهر بصورة مطردة الرغبة والمسؤولية والقيادة اللازمة لإدماج الصحة في منظومة السياسات.

متى: يوم واحد في الأسبوع خلال الفترة من 7 نيسان/ أبريل إلى الأحد الموافق 11 نيسان/ أبريل.

ماذا: المدن مدعوة لفتح جزء من شوارعها أمام المواطنين وإغلاقها أمام حركة المركبات الآلية، لإتاحة الفرصة للمواطنين للتمتع بمساحة عامة جديدة لممارسة التمرينات الرياضية أو الالتقاء بأفراد العائلة والأصدقاء والمجتمع، أو إجراء الفحوص الصحية، أو تناول أطعمة محلية صحية، أو زيارة أماكن الجذب المحلية.

ومن شأن هذه المبادرات القائمة على فكرة الشوارع المفتوحة، والتي تنزايد شعبيتها حول العالم، أن تقلل بشكل كبير من انبعاثات الكربون، وتحسن جودة الهواء، وتدعم المشروعات الصغيرة، وتتيح للمواطنين الفرصة في ممارسة النشاط البدني والاستجمام المفيد للصحة النفسية. ويتمثل الهدف من هذا في إتاحة مجموعة من الأنشطة لكافة المواطنين لكي يستمتعوا مع بعضهم البعض بغض النظر عن السن أو الجندر أو الثقافة أو فئة الدخل. ويتوافر لدى مدن كثيرة بالفعل برامج الشوارع المفتوحة (أو "الخالية من السيارات"). ويسعى المرمي المنشود إلى استنهاض أكثر من 1000 مدينة للمشاركة، مع تحديد موعد أمثل مستهدف يوافق 11 نيسان/ أبريل. أما بالنسبة للمدن التي يُعتبر فيها يوم الأحد يوم عمل، فيحبذ اختيار التاسع من نيسان/ أبريل كبديل.

من: قيادات المحليات، والمنظمات غير الحكومية، والمبادرات المجتمعية، والأفراد. وجدير بالذكر أن الدعوة موجهة إلى المحافظين، ووزارات الصحة، والنقل، والحدائق، والمتنزهات لكي يقودوا مبادرة الشوارع المفتوحة، بما يضم الإدارات المحلية، والمنظمات المدنية، والتجارية اللازمة. وكمسار بديل، يمكن لحركات المجتمع المدني أن تستحث مشاركة المدينة، غير أن هذه الحركات يجب أن تشرك السلطات البلدية اللازمة لاعتماد المبادرة المعنية. ويتمثل مفتاح النجاح في التعاون مع شتى الفئات والجماعات، ومن بينها الجماعات التي ينصب تركيزها على الجوانب الصحية والبيئية والجوانب المتعلقة بالنقل وكذلك الجماعات التجارية والدينية. وينبغي أن يتم الترويج لهذه الفعالية على نطاق واسع بين كافة المواطنين.

للتسجيل: يتم الدخول على موقع يوم الصحة العالمي بشبكة الإنترنت وتسجيل مشاركة المدينة رسمياً ووصف الأنشطة المزمع القيام بها في الشوارع المغلقة أمام حركة المرور. ولا يجوز تسجيل المدينة إلا بمعرفة الأفراد المفوضين والمتمتعين بكامل دعم المحليات في إغلاق أقسام من الطرق من أجل الأنشطة الصحية. وسوف يتم طلب إعلان المشاركة من السلطات المحلية عند استلام التسجيل.

للمزيد من المعلومات حول تخطيط فعاليات الشوارع المفتوحة، يُرجى الاطلاع على الصفحة 23 من الدليل.



2- الألف سيرة حياة: تسجيل قصص الدعاة المحليين المنافحين عن الصحة وتحديد ملامحها

أين: بدءاً من 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2009 وانتهاء في 1 تشرين الأول/ أكتوبر 2010.

ماذا: يتم عمل فيلم مصور قصير يستعرض لمحات عن أحد الدعاة المنافحين عن صحة الحضر، حيث يجب اختيار شخص أحدث فرقاً حقيقياً لتحسين الصحة في مجتمعه. فهل يوجد داعية محلي منافح عن هذه القضية نجح في الضغط من أجل تغيير السياسات المعنية؟ أم هل يوجد شخص عمل على توفير الخدمات الصحية لمجتمعه؟ وبمعنى آخر: شخص من قطاع النقل أو التخطيط العمراني تمكن من تحسين البيئة المعيشية أو رفع الوعي من أجل تعزيز الصحة؟ ويتمثل الهدف هنا في تجميع 1000 قصة ونشرها.

من: أي شخص حقق فرقاً في الصحة بمدينته. ومن الممكن أن يرشح الأفراد أنفسهم أو يقوم آخرون بتصوير الفيلم معهم أو لهم. وجميع المواطنين مدعوين للمساعدة في تحديد هوية الداعية المحلي المنافح عن قضية الصحة. ويجب دعم جهود هؤلاء الأفراد في تصوير شريط الفيديو الخاص بقصصهم بطريقة جذابة، وذلك باستخدام مواد مرئية تظهر كيف قام هؤلاء الأفراد بالعمل مع مدينتهم ومجتمعهم. ومن الممكن النظر في توثيق الدروس المستفادة من تلك الجهود والتأثير الناتج بالنسبة للصحة في المجتمع، مع مشاركة هذه المواد الفيلمية مع منظمة الصحة العالمية.

للتسجيل: يتم تسليم فيلم مصور حتى أربع دقائق على الموقع التالي: www.youtube.com/whd2010

3- تنظيم الأنشطة الأخرى طيلة الأسبوع

متى: أي يوم أو أيام بين 7-11 نيسان/ أبريل 2010.

ماذا: توجد العديد من الأنشطة والفعاليات والسياسات الأخرى التي من شأنها أن توضح الإجراءات والحلول الخاصة بحملة يوم الصحة العالمي. وليس ما يلي إلا مجرد أمثلة قليلة للمبادرات الأخرى الكبرى الخاصة بالمدن: إعلان اللوائح والتنظيمات المعنية بالتبغ والطعام ومعالجة النفايات، أو عقد فعاليات منتظمة خالية من السيارات في يوم معين من أيام الأسبوع خلال فترة الصيف. وحرري بالأنشطة والمبادرات المعنية في صورتها المثلى أن تشجع مشاركة شتى أنواع الوكالات أو الجماعات؛ حيث يشكل هذا أحد الرسائل الأساسية لحملة يوم الصحة العالمي - وهو ما يتجاوز حدود القطاع الصحي ليضمن امتداد المكاسب الصحية للمدن والمواطنين. ومن بين الأنشطة محل الاعتبار أيضاً ما يلي: الاجتماعات المدرسية، والأنشطة التي تتم مع الأطفال، وحملات الملصقات مع المدارس، والمننديات الجامعية، وسباقات التتابع الخاصة بالشركات والمؤسسات، وحملات النظافة العامة، والمعارض الصحية، واجتماعات مجالس المدن مع المحافظين والقادة الوطنيين ورؤساء الولايات بخصوص المخاوف الصحية المحلية. وتستعرض الصفحة 21 أفكاراً بشأن المزيد من هذه الأنشطة.

من: المكاتب وأماكن العمل والمدارس والجامعات والمرافق الصحية الوطنية أو المحلية.

للتسجيل: يتم الدخول على موقع يوم الصحة العالمي بشبكة الإنترنت وتسجيل الأنشطة التي تودون القيام بها والخاصة بمنظمتكم أو جماعتكم.

4- مشاركة أنشطة يوم الصحة العالمي 2010

متى: 7 نيسان/ أبريل 2010.



ماذا: سوف تعكف منظمة الصحة العالمية في 7 نيسان/ أبريل 2010، الموافق ليوم الصحة العالمي، على ترويج فعاليات الشوارع المفتوحة وغيرها من أنشطة صحة الحضر المزمع أن تتم على مدار أسبوع حتى 11 نيسان/ أبريل 2010.

من: يتم من خلال موقع الإنترنت تحديد نقطة اتصال مركزية لموافاة منظمة الصحة العالمية بوصف فعالية الشارع المفتوح و/ أو الصور و/ أو التعليقات و/ أو الخطط المتعلقة بها، فضلاً عن الأنشطة المخططة الأخرى. ويتم بعد انتهاء الفعالية المعنية إرسال الصور الفوتوغرافية والمواد الفيلمية المصورة وأية بيانات تعريفية عن فعالية الشارع المفتوح. ما هي الفعالية؟ كم عدد المشاركين؟ ما هي التغذية المرتجعة الصادرة عن المشاركين؟ ما مقدار التحسن الذي طرأ على جودة الهواء في ذلك اليوم؟ ما هي الدروس المستفادة؟ من الممكن استخدام هذه المعلومات في بحث توسيع فعالية الشارع المفتوح – هل يمكن أن تعقد المدينة مثل هذه الفعاليات في مواعيد أكثر تقارباً؟ مرة شهرياً؟ أم كل أسبوع؟



القسم الثاني

الرسائل والحقائق والتوجهات الأساسية



نظرياً يتركز كل النمو السكاني على مدار السنوات الثلاثين المقبلة في المناطق الحضرية.

ستتحول الزيادة المتسارعة في تعداد سكان المدن إلى واحدة من أهم القضايا الصحية على مستوى العالم في القرن الحادي والعشرين. فأكثر من نصف سكان العالم يقطنون المدن في الوقت الحالي. وبحلول عام 2030 سيعيش ستة من كل عشرة في المدن، ليرتفع عددهم إلى سبعة من كل عشرة بحلول عام 2050. وجدير بالذكر أن حالات كثيرة، لاسيما في العالم النامي، فاقت قدرة الحكومات على تشييد البنية التحتية الأساسية. ومن الممكن أن يؤدي التوسع الحضري غير المخطط إلى تفاقم الأزمة الإنسانية القائمة، علاوة على عواقبه في ميدان الأمن والسلامة الصحيين لجميع مواطني المدن.

معاونة فقراء الحضر بدرجات متفاوتة من عدد كبير من الأمراض والمشكلات الصحية.

عادة ما تتجمع البيانات الصحية لتعطي متوسطاً لجميع سكان الحضر – وهو الأمر الذي يطمس الفوارق القائمة بين الأغنياء والفقراء. ومن ثم تحجب الأوضاع الصحية لفقراء الحضر. ويُذكر أن أكثر من مليار نسمة – ثلث سكان الحضر – يعيشون في أحياء عشوائية بالحضر. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن المدن ستصير أبرز مواطني الفقر بحلول عام 2035. وتشمل المشكلات الصحية لفقراء الحضر زيادة مخاطر التعرض للعنف والإصابة بأمراض مزمنة وكذلك ببعض الأمراض السارية مثل السل ومرض الأيدز والعدوى بفيروسه.

البواعث الرئيسية للصحة في البيئات الحضرية تقع خارج القطاع الصحي.

ليست الإيجابية ولا السلبية في حد ذاتهما صفتين لصيقتين بالتحضر. وتتقارب البواعث الكامنة – والتي يُشار إليها أيضاً بعبارة المحددات الاجتماعية – في البيئات الحضرية، حيث تؤثر تأثيراً قوياً على الحالة الصحية والحاصلات الصحية الأخرى. وتتضمن هذه المحددات البنية التحتية الأساسية، وإمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والصحية، والحكم المحلي، وتوزيع الدخل، وفرص التعليم. وتتحكم هذه المحددات الاجتماعية الأساسية في كل من الأمراض السارية مثل مرض الأيدز والعدوى بفيروسه والسل، والأمراض المزمنة مثل أمراض القلب وداء السكري، والاضطرابات النفسية، وحالات الوفاة الناجمة عن العنف والإصابات على الطرق.

توجد إجراءات وحلول لمعالجة الأسباب الجذرية للتحديات الصحية في الحضر.

من شأن التخطيط العمراني أن يعزز السلوكيات الصحية والسلامة عن طريق الاستثمار في النقل الفعال، ومن خلال تصميم المناطق تصميماً يسمح بتعزيز الأنشطة البدنية ومن خلال سن الضوابط التشريعية المعنية بالتبغ وسلامة الأغذية. وبوسعنا أن نقطع شوطاً طويلاً نحو التخفيف من المخاطر الصحية عن طريق تحسين الأوضاع المعيشية بالحضر في مجالات الإسكان والمياه والإصحاح. وسوف يستفيد سكان الحضر قاطبة من تشييد مدن كاملة متكاملة يسهل الوصول إليها وتراعي مختلف الأعمار. ولا تقتضي هذه الإجراءات بالضرورة توفير تمويل إضافي، وإنما تستدعي الالتزام بإعادة توجيه الموارد نحو التدخلات ذات الأولوية، مما يحقق قدراً أكبر من الفعالية.

تكوين شراكات مع قطاعات متعددة بالمجتمع لجعل المدن أفضل من الناحية الصحية.

إن الصحة حق إنساني مكفول لكل المواطنين. وهي تمثل دوراً ومسؤولية يضطلع بهما الأفراد والمجتمع المدني والحكومات من أجل توطيد هذا المبدأ. وينبغي أن نستحث المنابر التي تلتقي فيها المحليات والمجتمع المدني والمواطنون لحماية الحق في الصحة للأجيال المتعاقبة من سكان الحضر. وسوف يتحقق قدر أكبر من الحاصلات الصحية المضمونة الاستمرار عن طريق حشد مختلف قطاعات المجتمع للمشاركة بفعالية في تطوير السياسات المعنية.



بعض الحقائق والتوجهات في مجال التحضر والصحة

المعلومات التالية مستقاة من تقرير الشبكة المعرفية للبيئات الحضرية، ولجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة، وتقارير منظمة المونل، وعدد من الدراسات العالمية الأخرى. وتغلب على هذه الدراسات في شقها الأكبر الصبغة العالمية والإقليمية، ويُقصد بها رسم ملامح التوجهات الشائعة المتعلقة بالتحضر والصحة. وبديهي أن تتباين الفروق القائمة في الحصائل الصحية والعوامل المحددة لهذه الفروق في أي مدينة وفقاً للسياق. وقد تكون هذه المعلومات ذات نفع للجماعات الساعية لوضع مواد الحشد والتأييد الخاصة بها فيما يتصل بيوم الصحة العالمي.

التحضر مستمر في جميع أنحاء العالم

- يتضح جلياً المعدل الذي سار به التحضر على مدار العقود القليلة المنصرمة بنظرة على المدة التي كانت تستغرقها أي مدينة ليزداد عدد سكانها من مليون نسمة إلى ثمانية ملايين نسمة. فإذا أخذنا لندن مثلاً وجدنا أن ذلك التحول استغرق 130 عاماً. أما بانكوك فقد استغرق نفس النمو 45 عاماً، في حين اقتصرت المدة على 25 عاماً فحسب في سول.
- بين عام 1995 وعام 2005 فقط سجل متوسط معدل النمو السكاني في الحضر بالبلدان النامية 1.2 مليون نسمة أسبوعياً، أي حوالى 165000 شخص يومياً.
- سوف يطرأ غالبية النمو المتسارع في المدن التي يتراوح تعداد سكانها ما بين مليون و10 ملايين نسمة. وهكذا لا تقتصر المشكلة على المدن الضخمة فحسب.
- فاقت سرعة التحضر قدرة الحكومات على تشييد البنية التحتية الأساسية اللازمة لجعل الحياة في المدن آمنة ومجزية وصحية، وخصوصاً في البلدان المنخفضة الدخل.

تنامي حالات انعدام العدالة الصحية في كافة المدن

- من المخاوف التي تحظى باهتمام خاص وجود حالات انعدام العدالة في كافة المدن وإلى أي مدى توجد هذه الحالات.
- يشهد مأمول العمر فروقاً كبيرة بين سكان الحضر في نفس المدن في البلدان المرتفعة الدخل، والبلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل على حد سواء.
- يظهر من البيانات المأخوذة من 47 بلداً عن المحصلات الصحية للأطفال، حالات انعدام العدالة الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الحضرية بشكل يفوق المناطق الريفية.

البيئات الحضرية كمحدد صحي

- تتحدد الحصائل الصحية نتيجة لعدد من الأوضاع والعوامل البيئية والاجتماعية والمتعلقة بالبنية التحتية الأساسية المادية، والتي يتسنى التأثير عليها تأثيراً إيجابياً.
- تشمل أمثلة المحددات ضمن ما تشمل المياه، والإصحاح، وجودة الهواء، وأوضاع العمل والمعيشة، وإمكانية الوصول إلى الخدمات والموارد.
- اقترن التحضر العشوائي، ولاسيما في العالم النامي، بالتنامي المطرد للأحياء الفقيرة ومدن الصفيح.
- يعيش ثلث سكان الحضر في أحياء عشوائية، أي ما يعادل مليار نسمة من سكان العالم قاطبة.
- في ظل تزايد ساكني المدن في العالم، أصبحت الظروف والأحوال التي تحدد الحصائل الصحية تمثل تحدياً ملحاً يستعصي علاجه أكثر من أي وقت مضى.



- تجعل العوامل والأوضاع التي لا حصر لها في البيئات الحضرية من التحضر قوة هائلة، تشكل في حد ذاتها محدداً رئيسياً للصحة العمومية خلال القرن الحادي والعشرين.
- من الممكن أن يسفر عدم التعاطي مع العوامل الأساسية عن تصاعد التكاليف الصحية، فضلاً عن عدد من القضايا الأمنية المحتملة بشأن السكان الذين يعانون ضعفاً في الخدمات في جميع المدن.

صحة البيئة في المدن

- يعاني نحو 32% من سكان الحضر في المناطق النامية من قلة وسائل الإصحاح المحسنة. وتشير التقديرات إلى أن 3% من جميع الوفيات التي تحدث، على الصعيد العالمي، بما فيها معظم الوفيات الناجمة عن أمراض الإسهال تُعزى إلى قلة المصادر المحسنة لمياه الشرب وانعدام وسائل الإصحاح ووسائل حفظ النظافة الشخصية كما ينبغي.
- كما أن عدم موثوقية إمدادات مياه المشرب المجلوبة بالمواسير في المناطق الحضرية يشجع على تخزين الماء في البيوت ويقترب ذلك بمخاطر التلوث (أمراض الإسهال) وتكاثر نواقل المرض (الضنك والملاريا)، ويمكن التقليل من تلك المخاطر بفضل معالجة المياه المعدة للاستهلاك المنزلي وبفضل تخزينها بشكل مأمون.
- يستخدم نحو 25% من ساكني المدن في البلدان النامية و70% منهم في أقل البلدان نمواً أنواعاً مختلفة من الوقود الصلب في أغراض التدفئة والطهي مما يسبب تلوثاً داخل المباني وذلك من شأنه أن يزيد بشكل كبير من مخاطر الأمراض التنفسية ولاسيما لدى الأطفال، ويؤدي إلى تقاوم تلوث الهواء الخارجي أيضاً. وعلى الصعيد العالمي، يُعزى حدوث حوالي مليوني حالة وفاة كل عام لحالات التعرض لذلك التلوث الداخلي. ويمكن أن يساعد التحول إلى استخدام المواقد المحسنة أو استخدام أنواع الوقود البديلة (الغاز المسال، والطاقة الشمسية إلخ.) على معالجة هذه المشكلة الصحية الخطيرة، كما يمكنه في بعض الحالات أن يقلل من انبعاثات غازات الدفيئة.
- إن رداءة هياكل الإسكان في المناطق الحضرية ووسائل تخزين المياه في البيوت وممارسات التخلص من الفضلات السيئة هي أيضاً من العوامل التي تدخل في سريّة الأمراض المحمولة بالنواقل ولاسيما الضنك والملاريا. وبتحسين تصميم الوحدات السكنية يمكن التصدي لهذه الأمراض ومعالجة مسألة الحفاظ على الطاقة. ويمكن أن تنطوي عملية التخلص من مخلفات الرعاية الصحية التي تحتوي على مواد سامة أو على مواد تشكل مخاطر بيولوجية على مخاطر صحية في المناطق الحضرية التي لا توجد فيها مرافق لمعالجة المخلفات، تماماً كما قد يحدث نتيجة للتعرض لأشكال أخرى من المخلفات والفضلات الصناعية والتجارية.
- إن المدن في البلدان النامية حساسة، بشكل خاص، للمخاطر الصحية التي تُعزى إلى تغيّر المناخ كما أن وجود العديد من كبريات المدن على الساحل يجعل السكان أكثر عرضة للتقلبات المناخية القاسية ولارتفاع مستوى البحر. والمعلوم أن موجات الحر تعرض المدن أيضاً لمخاطر آثار "جيوب الحر" التي قد تفوق فيها درجات الحرارة بنحو 5 إلى 11 درجة سيلسيوس درجات الحرارة السائدة في المناطق الريفية المحيطة نظراً لكثافة الجغرافيا الحضرية ومصادر الطاقة.



النقل الحضري والصحة

- في العديد من مدن العالم النامي تطرح الزيادات الهائلة في مستويات حركة العربات ذات المحركات على الطرق التي حدثت خلال العقود الماضية مشكلة متعاظمة في مجال الصحة العمومية الحضرية وخاصة فيما يتعلق بالمجموعات السكانية السريعة التأثير. كما بدأ الاعتراف على نطاق واسع في مناطق العالم المتقدمة، كأوروبا، بأن أنماط النقل الحضري، إلى جانب التدخين والنظام الغذائي، من بين أهم محددات الصحة.
- تشكل الإصابات الناجمة عن حوادث السير على الطرق، في جميع أنحاء العالم، تاسع الأسباب المؤدية إلى الوفاة، كما أن معظم الوفيات الناجمة عن حوادث السير تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ونصف أولئك الذين يتوفون في حوادث السير على الطرق هم من المشاة وراكبي الدراجات أو راكبي العربات ذات العجلتين وذات الدواليبين.
- تشير التقديرات إلى أن تلوث هواء المدن يؤدي بحياة حوالي 1.2 مليون نسمة في جميع أنحاء العالم ومعظم الوفيات هو بسبب الإصابة بأمراض قلبية وعائية وأمراض تنفسية. وتُعزى نسبة هامة من تلوث الهواء في المدن إلى استعمال المركبات ذات المحركات. ولو أن التلوث الصناعي وتوليد الكهرباء، وحرق الوقود في المنازل في أقل البلدان نمواً، عوامل تساهم في الأخرى بقسط وافر في هذا الصدد. كما أن ما تطلقه وسائل النقل من دخان في الهواء يُعد أيضاً من العوامل الرئيسية المساهمة في تغيير المناخ.
- في العديد من المدن الواقعة في البلدان النامية يؤدي تركيز العربات الحضرية بنسب مرتفعة، وتكاثر المركبات الملوثة القديمة (السيارات القديمة التي تسير بالديزل مثلاً)، ورداءة البنى التحتية واختلاط حركة سير المشاة والدراجات وحركة السيارات إلى نشوء مخاطر أكبر نتيجة لتلوث الهواء وحوادث الإصابة وخاصة بالنسبة إلى الفئات السريعة التأثير.
- إن وسائل النقل الحضري غير المنظمة تشجع على الخمول البدني وذلك بإيجادها عقبات تحول دون ممارسة رياضة المشي وركوب الدراجات وما إلى ذلك من أشكال النشاط البدني. وهذا الخمول هو أيضاً من العوامل التي تسهم في نشوء البدانة كما تسهم في الإصابة بالأمراض المرتبطة بالبدانة. ويشكل الضجيج المنبعث عن وسائل النقل عاملاً من عوامل الإصابة بالأمراض المرتبطة بالكرب.
- إن صحة سكان الحضر برمتهم تتأثر بظاهرة التلوث وبعدم الأمان في الشوارع. إلا أن الفئات التي تتعرض لأعظم المخاطر تشمل، في العادة، الأطفال والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء، لأنهم يميلون، عادة، إلى التعويل على المشي وركوب الدراجات واللجوء إلى وسائل النقل العام في تحركاتهم اليومية.
- إن التمدد الحضري كثيراً ما يعني نشوء أحياء سكنية ومحلات تجارية جديدة وتموضعها بعيداً عن مراكز النقل العام مع عدم وجود شبكات تتيح إمكانية المشي وركوب الدراجات بأمان. مما يؤدي، بدوره، إلى نشوء حلقة مفرغة تقوم على الاعتماد بشكل أكبر على وسائل النقل ذات المحركات وعلى التعرض للمخاطر. كما أن تمدد المدن يمكن أن يعسر عملية تنظيم مد شبكات الكهرباء والمجاري وشبكات المياه ويجعلها أقل كفاءة.



العبء المتزايد للأمراض غير السارية

- يتركز في يومنا هذا 80% من عبء الأمراض المزمنة حول العالم في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، وتصحبه تداعيات هائلة من حيث إمكانية الوصول للرعاية طويلة الأمد، وجودتها، وتكلفتها.
- إضافة إلى ما سبق، تضع البدانة/زيادة الوزن وغيرها من الحالات المرتبطة بها عبئاً اقتصادياً كبيراً على البلدان من حيث نفقات الرعاية الصحية الباهظة والإنتاجية الضائعة.
- تسهم النظم الغذائية غير الصحية، وانعدام النشاط البدني في زيادة خطر الإصابة بالكثير من الأمراض غير السارية فضلاً عن الحالات المرضية المزمنة مثل البدانة، وضغط الدم المرتفع، والأمراض القلبية الوعائية، وتخلخل العظام، وداء السكري من النمط الثاني، وبعض أنواع السرطان.

النظام الغذائي والنشاط البدني في البيئات الحضرية

- يغلب على البيئات الحضرية عدم التشجيع على النشاط البدني، وتعزيز استهلاك الأغذية غير الصحية.
- تزداد صعوبة الاشتراك في نشاط بدني بسبب عدد من العوامل الحضرية منها الاكتظاظ، وكثافة المرور العالية، واستخدام السيارات ذات المحركات الآلية في الانتقال وتردي جودة الهواء، وعدم توافر المساحات العامة والمنشآت الترفيهية/الرياضية.
- غالباً ما يزداد معروض المدن من الأغذية المشبعة بالطاقة والتي تتسم بضعف القيمة الغذائية مع ارتفاع مستويات الدهون والسكر والملح، إلى جانب زيادة الطلب على "الأغذية السريعة" تماشياً مع أسلوب الحياة سريع الإيقاع.
- تبين من المسح الصحي العالمي الذي أجرته منظمة الصحة العالمية آخر مرة سنة 2003، أن أكثر من نصف بلدان العالم على الأقل يغلب عليه عدم كفاية تناول الفواكه والخضروات بحوالي 70% أو أكثر في المناطق الحضرية.

التدخين والدخان السلبي في المناطق الحضرية

- قد تكون معدلات التدخين في بعض المناطق الحضرية أعلى من غيرها نتيجة لزيادة توافر منتجات التبغ والتسويق المستهدف، وبخاصة في البلدان النامية.
- قد يمثل عدد المدخنين المطلق في المناطق الحضرية أمراً ذا بال حتى ولو كان انتشار التدخين أقل من المناطق الحضرية.
- وفقاً للبيانات المستقاة من المسح الصحي العالمي لسنة 2003، زاد متوسط انتشار التدخين في المناطق الحضرية بنسبة 20% في جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية عدا أفريقيا.
- لا يوجد مستوى آمن للتعرض للدخان السلبي. ولا يكفل تخصيص أقسام للمدخنين ولغير المدخنين بالمطاعم والحانات، وجود حدود كافية للدخان السلبي.



العنف في المناطق الحضرية

- ترتبط معدلات وقوع حوادث العنف وكثافتها ارتباطاً وثيقاً بحالات انعدام العدالة الاقتصادية والاجتماعية داخل المدينة الواحدة وفيما بين المدن، مع وجود تفاوتات ضخمة في معدلات جرائم القتل، والعنف بين الشباب، والاعتداءات الجنسية، وسوء معاملة الأطفال، مع اقتران هذه التفاوتات بحالات انعدام العدالة في توفير السكن والتعليم والتوظيف والنفقات الصحية.
- ترتفع معدلات العنف بين الشباب من الذكور في المناطق الحضرية، وخصوصاً الشباب من أفراد العصابات. ويشكل عنف العصابات في الغالب الشق الأعظم من الاعتداءات العنيفة التي يتم الإبلاغ عنها في المدن. وتؤدي عوامل مثل الهجرة من المناطق الريفية إلى المدن، وتفكك النظم الاجتماعية القائمة والتغيرات الديمغرافية، والتفاوتات في الدخل، جميعاً إلى تفاقم ظاهرة العنف بين شباب المدن.

الصحة النفسية

- يؤدي التوسع الحضري السريع إلى نشوء حالات يمكن أن تهدد الصحة النفسية ومن تلك الحالات التكسب والبطالة وتفكك القيم الثقافية والعزلة وتردي الأحوال السكنية.
- يمكن أن يؤدي التوسع الحضري إلى زيادات في مستوى العبء الناجم عن الاضطرابات النفسية وإلى تردي عملية علاجها ويكون ذلك الترددي على أشده في المراكز الحضرية في البلدان النامية.
- وتشير الدراسات التي أجريت في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء إلى أن الأطفال في الأوضاع الحضرية (وخاصة في البلدان المنخفضة الدخل) يعانون من ارتفاع معدلات المعاناة من المشكلات النفسية والسلوكية كما يعانون أكثر من غيرهم من الأطفال الذين يعيشون في مناطق ريفية من انسداد الآفاق التعليمية والمهنية.
- لقد تبين من عدة دراسات جرى فيها استقرار عوامل تسود الأحياء الحضرية مثل مستويات الضجيج والاعتبارات المرتبطة بالبيئة المحلية (مثل المنافع المحلية وسمعة المكان والخوف من الجريمة) واللحمة الاجتماعية في مختلف الأحياء ورأس المال الاجتماعي أن تلك العوامل تؤثر في الصحة النفسية.
- ولتحسين فرص التوصل إلى الخدمات وتحسين الحاصلات فيما يتعلق بالصحة النفسية لابد من إدراج تدخلات الصحة النفسية في سياق الرعاية الصحية العامة وخاصة الرعاية الأولية. ويجب توفير الخدمات الاجتماعية بطرق تلبي الاحتياجات الخاصة للسكان الحضرية بما فيها الأعداد الغفيرة من المهاجرين في مجال الصحة النفسية.

تعاطي الكحول والمواد المخدرة

- قد يؤدي التوسع الحضري إلى تفاقم مشكلات تعاطي الكحول والمواد المخدرة وذلك بالنظر إلى وجود الكحول والمخدرات غير المشروعة بكميات كبيرة في المناطق الحضرية.
- يرتبط التوسع الحضري، حتى مع أخذ باقي المتغيرات بعين الاعتبار، بارتفاع معدلات قبول المرضى بالمستشفيات نتيجة الإصابة بالاضطرابات الناجمة عن تعاطي الكحول أو تعاطي المخدرات بنسبة الضعف.



- إن مستوى الامتناع عن التعاطي يُعد عاملاً متوسطياً هاماً من العوامل التي تدخل في العبء الصحي الذي يُعزى للكحول والذي كثيراً ما يلعب دوراً هاماً في حماية المجتمعات الأفقر غير أن معدلات الامتناع هذه تميل إلى الانخفاض في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية.
- ومع تنامي الوفرة في الكثير من مدن البلدان النامية تسجل، في أغلب الأحيان، زيادات كبرى في معدلات تعاطي الكحول والمخدرات مع ما يواكبها من زيادة في عدد المشكلات الصحية العمومية التي تؤثر في الفقراء بشكل غير عادل.

السل

- إن التكدس وارتفاع الكثافة السكانية من عوامل الاختطار المباشرة ذات العلاقة بانتقال الأمراض السارية وخاصة الأمراض التي يحملها الهواء مثل السل.
- لقد أدت الزيادة السريعة في أعداد السكان في المناطق الحضرية في جميع أنحاء العالم ولاسيما في البلدان المنخفضة الدخل إلى تمدد مساحة المستوطنات البشرية الفقيرة التي يعيش فيها الناس في فقر مدقع ويواجهون فيها مشكلات تتعلق بالفقر والإصحاح وحفظ النظافة الشخصية والإسكان والتكدس. والمعلوم أن ازدحام المستوطنات الحضرية يُسهل انتقال معظم الأمراض السارية وخاصة السل.
- إن معدل حدوث السل شديد الارتفاع في المدن الكبرى. فهو يبلغ في مدينة نيويورك أربعة أضعاف المتوسط الوطني. أما في بعض أنحاء لندن فإن ذلك المعدل يساوي في ارتفاعه المعدل الذي يسود في الصين إن لم يكن يفوقه. والوضع لا يختلف كثيراً في البلدان التي تنح فيها الموارد: إذ إن 45% من مرضى السل في غينيا يعيشون في مدينة كوناكري، في حين يعيش 83% من مرضى السل في جمهورية الكونغو الديمقراطية في المدن.
- أما التحديات التي تواجه عملية مكافحة السل فتتمثل في: (1) تعدد مقدمي خدمات الرعاية الصحية من أصناف عدة، (2) تعدد المنتفعين بخدمات مكافحة السل (سكان الأحياء الفقيرة، المهاجرون، مدمنو المخدرات، المشردون) وتعدد السلطات، البلدية منها والجهوية والوطنية، المسؤولة عن الاضطلاع بمهام مشابهة خدمة لفئات سكانية مختلفة. وتقتضي الرعاية الجيدة لمرضى السل وجود أكثر من خدمات سريرية جيدة وإيجاد روابط قوية بشكل خاص مع سائر الخدمات الاجتماعية للتمكين من تقديم الدعم القوي للمرضى.

الأيذز والعدوى بفيروسه

- إن معدل انتشار فيروس العوز المناعي البشري في الأوبئة المعمة هو، بشكل عام، أعلى في المناطق الحضرية؛ وتشير الاستقصاءات المنزلية القائمة على السكان إلى أن معدل الانتشار في المناطق الحضرية يفوق بنسبة 1.7 ذلك المعدل في المناطق الريفية.
- خلال الأوبئة المركزة تميل الفئات المعرضة لمخاطر أعلى فيما يتعلق بالإصابة بفيروس العوز المناعي البشري بسبب سلوكيات معينة مثل تعاطي المخدرات حقناً في الوريد أو اللواطيين أو العاملين في تجارة الجنس وقرنائهم إلى التجمع في مناطق حضرية مما يزيد من احتمالات التعرض في تلك المناطق.



- رغم أن المناطق الحضرية قد تنطوي على مخاطر أعلى فيما يتعلق بالإصابة بفيروس الأيدز فإنها أيضاً أميل إلى الإفادة من المزيد من فرص التوصل إلى الخدمات الصحية، ويؤكد تركيز السكان حول الخدمات الصحية على إمكانات توسيع وتحسين الخدمات الصحية الحضرية وتركيزها على علاج المرضى المصابين بالفيروس والوقاية منه.

التوسع الحضري وصحة الأم والطفل

- لقد أدى نمو المدن السريع إلى زيادة إبراز اللامساواة فيما يتعلق بالتوصل إلى خدمات الرعاية الحاذقة فيما يخص عملية الولادة واستفادة النساء الحضريرات من خدمات الرعاية الطارئة.
- لا تستطيع النساء اللاتي يعشن في الأحياء الفقيرة الحصول على أبسط خدمات الرعاية الصحية. وهؤلاء النسوة محرومات هُن وأطفالهن الرضع، بشكل خاص، لأنهن لا يتلقين الرعاية المناسبة خلال فترتي الحمل والولادة.
- معظم العمليات القيصرية في البلدان النامية تُجرى في الأوساط الغنية وللنساء الأكثر حظاً من الثروة. في حين لا تستفيد أي من النساء الحضريرات، تقريباً، من هذا الإجراء المنقذ للحياة. ويمكن ملاحظة الاتجاه ذاته فيما يتعلق بالاستفادة من خدمات المولدين المهرة. وهناك القليل من النساء المعوزات ممن يمتلكن إمكانية الاستفادة من خدمات الأطباء و/ أو الممرضات الحاذقات أو القابلات عندما يضعن حملهن.

الطوارئ الصحية العمومية والأزمات الإنسانية في الحضر

- مما يزيد من وطأة مخاطر حالات الطوارئ الناجمة عن الأخطار الطبيعية (مثل الفيضانات وموجات الحر والبرد الشديدة، والانزلاقات الطينية والزلازل)، والأخطار الكيميائية والإشعاعية، والحرائق وحوادث التصادم وفاشيات الأمراض التنفسية والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المحمولة بالنواقل، تركيز السكان في المناطق الحضرية وسوء ظروف عيشهم فيها.
- تطرح النزاعات والشعور بعدم الأمان في المدن ونزوح الناس من الريف إلى الحضر نتيجة لاندلاع الأزمات تحديات إنسانية كبيرة. فالأحياء الفقيرة تتكاثر بلجوء أعداد غفيرة من الناس إلى أطراف المناطق الحضرية.
- من نتائج سوء إمدادات المياه ووسائل الإصحاح والتكديس وسرعة التهاب المساكن سرعة تأثر المجتمعات بالطوارئ وخاصة المجتمعات التي تضم فقراء المدن وغيرهم من الفئات المعرضة لأكبر المخاطر.
- تعد المدن وسائل فعالة لانتقال الأمراض بسرعة على الصعيدين الوطني والدولي وذلك لأنها تتيح بيئة فريدة لاستفحال الأمراض وحرارك المصابين الذين يترددون على محطات الأوتوبيس والقطارات والمطارات الدولية الكبيرة والموانئ البحرية.
- هناك الكثير من الأخطار التي تهدد سلامة المرافق الصحية أو تلحق بها الضرر وكثيراً ما تكون السلطات المحلية غير مستعدة كما ينبغي أو تعوزها الموارد اللازمة للتصدي لهذه الطوارئ الشديدة الوطأة مما يحرم الناس من فرصة التوصل إلى الخدمات الصحية وخدمات الطوارئ وهم عندها أحوج ما يكونون إليها.
- عندما تقع المناطق الحضرية التي تتركز فيها معظم الموارد المخصصة للصحة والوسائل اللوجيستية وما إلى ذلك من الموارد تحت ضغط الطوارئ فإن المساعدة التي تقدم إلى بقية أنحاء البلد تقل.

يمكن الاطلاع على أحدث المعلومات بشأن الحقائق الأساسية والاتجاهات السائدة في هذا المجال في صيغة هذا الملف الإعلامي المنشورة على الموقع الإلكتروني



التحديات المطروحة وكيفية مواجهتها

الإجراءات اللازمة لإيجاد بيئة حضرية مزدهرة

إذا استمر التحضر في مساره الحالي فسوف يسفر عن تحديات إنسانية واجتماعية وبيئية بحجم غير مسبوق في تاريخ الإنسانية. ونحن في حاجة ملحة لانتهاج أسلوب جديد في التعامل مع قضية التحضر وتطبيق إطار مفاهيمي جديد للصحة العمومية. وفيما يلي مجالات العمل الرئيسية الخمسة:

✓ **التخطيط العمراني المعزز للسلوكيات الصحية والسلامة.** ينبغي على الحكومات المحلية والمجتمع المدني تصميم مناطق حضرية تعزز النشاط البدني عن طريق الاستثمار في النقل الفعال، والتشجيع على تناول الطعام الصحي من خلال إدارة توفير الأغذية الطازجة وتيسير الوصول إليها، وتقليل معدلات العنف والجريمة عن طريق التصميم البيئي الجيد والضوابط الرقابية ومن بينها الضوابط المنظمة لمنافذ بيع المسكرات.

✓ **تحسين الأوضاع المعيشية في الحضر.** يجب تطبيق مبادئ التصميم الحضري الصحي التي تتسم بسهولة الوصول لأسباب الراحة والخدمات الأساسية، وتحديد الاستخدام التجاري وغير التجاري للأراضي، مع تخصيص مساحات من الأراضي لحماية الموارد الطبيعية ولأغراض الترفيه. وبطبيعة الحال فإن من أكبر التحديات حصول الجميع على المأوى المناسب. ومن العوامل الحيوية المسهمة في الصحة جودة المأوى والخدمات مثل المياه والإصحاح.

✓ **الحكومة الحضرية التشاركية.** يتعين استحداث آليات حوكمة تشاركية محلية تمكن المجتمعات والحكومات المحلية من الدخول في شراكات من أجل بناء مدن أفضل صحة وأكثر أماناً.

✓ **المدن المتكاملة التي يسهل الوصول إليها والمراعية للسن.** يمثل المصابون بالعجز 10% من عدد السكان، وتمنعهم عوائق الوصول من المشاركة في التعليم والتوظيف والحياة العامة. وعلى المستوى العالمي يشهد السكان تشيخاً متزايداً، مما يؤدي إلى وجود مواطنين أكبر سناً يعاني الكثيرون منهم اختلالات حركية وحسية. ومن بين ما يحسن السلامة ويعزز مشاركة المصابين بالعجز والمسنين عدد من التدابير مثل توفير أماكن انتظار عامة ييسر الوصول إليها وفواصل ممهدة بالأرصعة وأماكن آمنة لعبور المشاة (مثال: العلامات الممكن تمييزها باللمس، أماكن عبور مشاة منظمة بالإشارات).

✓ **العمل على أن تصبح المناطق الحضرية أكثر قدرة على مواجهة حالات الطوارئ والكوارث.** من شأن تحسين قدرة المجتمع المحلي على حماية نفسه من كل أنواع الأخطار وإشراك قطاع الصحة في عمليات وضع الخطط الخاصة بالتصدي على الصعيد المحلي للطوارئ بزعامة مجتمعية وفي مجال التدريب، أن يساعد في الحد من المخاطر ومواجهة الطوارئ على نحو أكثر فعالية. ومن نتائج تطوير أماكن التجمع السكاني والبنى التحتية بعيداً عن المناطق المهتدة بالأخطار الطبيعية والتكنولوجية وإقامة مرافق صحية مأمونة تكون مستعدة للتصدي للطوارئ أن تعيش المجتمعات ظروفًا أكثر أماناً. وهناك حاجة إلى وجود نُظم صحية قادرة على مواجهة الطوارئ الناجمة عن جميع الأخطار وعلى تقديم خدمات صحية مأمونة ومضمونة وعلى توفير الغذاء والماء والحماية والمأوى في التجمعات البشرية وذلك للتقليل، إلى أقصى حد، من الضحايا وعدد حالات العجز بسبب الطوارئ والكوارث وما إلى ذلك من الأزمات.



القسم الثالث

تخطيط الأنشطة المناسبة لمدينتك



الحملة العالمية الألف مدينة والألف سيرة حياة

غرض الحملة العالمية وأهدافها

الألف مدينة والألف سيرة حياة

يوسع راسمي السياسات والمجتمعات والأفراد، كي يقدموا يد العون في تحقيق هدف يوم الصحة العالمي، أن يشاركوا في الحملة العالمية الألف مدينة والألف سيرة حياة.

ويتمثل غرض هذه الحملة في توفير منبر عام ديناميكي لتوضيح قوة الجهود التعاونية بين القطاع الصحي والقطاعات الرئيسية الأخرى إلى جانب المجتمع المدني في تحسين صحة المدينة ومواطنيها من خلال السياسات والإجراءات العمرانية.

ومن المأمول، من خلال فعاليات الألف مدينة والألف سيرة حياة، أن نخلق مناقشات ومناظرات فيما بين القادة والأفراد من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت الراهن لتحسين السياسات والمواقف والسلوكيات التي تقف في مواجهة بعض الجوانب الأكثر سلبية المقترنة بالتحضر والتي لها تأثير على صحتنا.

لا يوجد أي لبس بشأن التوجهات الراهنة – فالتحضر أخذ في النمو. ومع هذا التحضر توجد عوامل إيجابية كثيرة. ومن المهم أن ندرك جميعاً في هذا المنعطف الخطير من التاريخ، العوامل البيئية والاجتماعية والسياسية التي من شأنها أن تحدد الحصائل الصحية. وتشتمل هذه العوامل على المياه والإصحاح وجودة الهواء وأوضاع العمل والمعيشة وإمكانية الوصول إلى الخدمات والموارد وغيرها. ولكل من ضغوط التسويق الكبير، وتوافر خيارات الأطعمة غير الصحية، وإمكانية الوصول إلى المعدات الآلية ووسائل النقل أثر في اختياراتنا في كيفية الأكل والشرب والعيش والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على صحتنا.

وتشكل حملة الألف مدينة، بوصفها منبراً للعمل، دعوة عالمية تدرك أننا كراسمي سياسات ومواطنين على حد سواء لنا خياراً في تبني قضية الصحة. أما حملة الألف سيرة حياة فإنها تمثل إلهاماً لنا جميعاً من خلال عرض أمثلة ونماذج من الحياة وقصص خاصة بأناس يصنعون فرقاً بالفعل. وتجسد كل من الألف مدينة والألف سيرة حياة إعلاناً واضحاً وواعياً للملايين الذين يهيئون مستقبلاً صحياً من خلال مجموعة من الآليات التعاونية المبتكرة والكفيلة بأن تجعل المدن الأخذة في النمو مدناً صحية.

ومن الممكن تنفيذ الحملة بطرق عديدة مختلفة، على أساس الأولويات والسياقات الخاصة بكل مدينة. وتدعو الحملة في صورتها المثلى المدن للالتزام بإغلاق شارع أو أكثر أمام السيارات وترويج أنشطة صحية بدنية أو ذهنية. ومن الممكن أن يتضمن ذلك المشي لمسافة 10 كم، أو توفير أماكن مفتوحة للمشبي، أو الفعاليات الرياضية، أو ممارسة التمرينات الرياضية في الحدائق والمتنزهات، أو الحفلات الموسيقية الكلاسيكية أو التقليدية، أو المناطق الصحية التي يتم إجراء فحوصات طبية بها، أو بيع محاصيل محلية طازجة. وما يتم في المنطقة الخالية من السيارات متروك لإبداع المدينة ورغباتها وأولوياتها. وقد يتم في ذلك اليوم نشاط واحد أو أنشطة متعددة. فربما يجد مواطنو أمريكا اللاتينية متعة في ركوب الدراجات على سبيل المثال، في حين يناسب التاي تشي ومباريات كرة القدم بعض الأماكن الأخرى.

ويتمثل أحد المرامي المنشودة في أن نوضح بأسلوب ذي مغزى المقصود من تبني قضية الصحة في كافة السياسات العمرانية ومدى الترابط الوثيق بين الإجراءات الخاصة بمختلف الأطراف الفاعلة في المدينة.



يتمثل المرمى المنشود لألف مدينة على مستوى العالم في أن تفتح تلك المدن شوارعها لممارسة نشاط صحي بدني أو ذهني عن طريق إغلاق أجزاء من الطريق أمام حركة المرور.

الخطوة 1: فتح الشوارع يوم الأحد الموافق 11 نيسان/ أبريل أو يوم الجمعة الموافق 9 نيسان/ أبريل

الخطوة 2: الترويج للنشاط الصحي البدني أو الذهني في الشوارع المفتوحة

ما يتم في الشوارع المفتوحة متروك لإبداع المدينة ورغباتها وأولوياتها. وقد يتم في ذلك اليوم نشاط واحد أو أنشطة متعددة. وفيما يلي أمثلة لبعض الأنشطة المقترحة لبدء الفعاليات:

- تنظيم سباق اختراق ضاحية أو مسابقة مشي لمسافة 10 كم تحت رعاية رئيس الولاية أو وزير النقل أو وزير الصحة أو محافظ المدينة؛
- تخطيط رحلة لركوب الدراجات أو المشي إلى أحد المعالم الثقافية أو الأماكن الطبيعية في المدينة (مثال: على امتداد ممشى بجوار حدائق الكرز باليابان، أو إلى تاج محل في أجرا، أو إلى برج إيفل في باريس)؛
- العمل على أن تكون السباقات المقترحة مفتوحة للمتسابقين المعاقين على كراسي متحركة، وأن يتسنى لأصحاب الإعاقة الوصول إلى جميع الأنشطة؛
- إنشاء جناح صحي يوفر اختبارات كتلة الجسم؛
- ترويج لأنشطة رياضية على سبيل الاستمتاع في أماكن مفتوحة حول المدينة – الرقص في صفوف رقصة الصلصة، الكاراتيه، التايكوندو، الملاكمة التايلاندية؛
- الاستمتاع بالموسيقى عن طريق إقامة حفلات موسيقية تقليدية للجميع؛
- إقامة مباراة كرة قدم خاصة أو سلسلة بطولات لإحياء ذكرى يوم الصحة العالمي؛
- إنشاء "مناطق الحركة من أجل الصحة" – معرض صحي في الشوارع به منافذ لفحص مؤشر كتلة الجسم، ومعارض للمنتجات الصحية، وعينات من مختلف المشروبات والأغذية الصحية المصنوعة من المحاصيل المحلية؛
- إقامة سوق للمزارعين لبيع الفواكه والخضروات الطازجة، مع تقديم الطهاة المحليين عروضاً تعليمية لترويج الأغذية الصحية؛
- إقامة معرض تجاري للسلع والأدوات والملابس الرياضية، وتشجيع المواطنين على الاشتراك في رياضة جديدة أو الانضمام إلى أحد الفرق؛
- رعاية مؤتمر أو حلقة عمل أو منتدى مع الخبراء المحليين حول التوسع العمراني والصحة.

دليل التخطيط لفعاليات الشوارع المفتوحة للألف مدينة



بدء التخطيط قبل الفعاليات بفترة كبيرة

- تحديد الأطراف المطلوب إشراكها من المدينة للمساعدة في إدارة التنسيق الرسمي لليوم؛
- بحث تشكيل مجموعة عمل مع ممثلين من الوكالات الشقيقة وقادة المجتمع للقيام بأعمال التخطيط والتنسيق اللازمة؛
- تحديد الجماعات المدنية والمنظمات اللاهكومية، مثل اتحاد القلب العالمي، والرابطة العالمية للرئتين، أو جماعات المشي وقيادة الدراجات التي بوسعها المساعدة في رعاية الأنشطة المعنية وتنقيف أعضائها وتعبئتهم؛
- تحديد الموازنة التشغيلية والاتفاق عليها؛
- بحث احتواء التكاليف عن طريق تحديد متطوعين وإشراك شتى أنواع المؤسسات التجارية التي ستستفيد من الفعاليات من خلال رعايتها للأنشطة؛
- البدء مبكراً – أثبتت التجارب أن المدن الأكبر حجماً (مليون نسمة فصاعداً) تستغرق أربعة أشهر على الأقل في تخطيط فعاليات إغلاق الشوارع وتنسيقها. وتستغرق المدن الأصغر حجماً وقتاً أقل، إلا أن الوقت الكافي مطلوب لضمان النجاح.

اختيار الشوارع المناسبة

- ينبغي أن تكون المنطقة المختارة جذابة ويرغب المواطنون في التوجه إليها؛
- ينبغي أن يكون الشارع من الشوارع الرئيسية، أو عدة شوارع تربط بينها نقاط محل اهتمام؛
- اختيار شارع شهير أو معلم يوجه إشارة قوية لبقية المدينة والبلد؛
- من شأن تحديد المؤسسات التجارية والمنظمات الواقعة في المناطق المستهدفة المقترحة أن يسهم في نجاح يوم الصحة العالمي (مثال: المؤسسات التجارية المحلية، الاتحادات الرياضية، المطاعم التي تقدم طعاماً صحياً).

تنظيم حركة المرور

- تحديد مسارات النقل العام التي ستتأثر، حتى يتم إعادة توجيهها على النحو اللازم؛
- دراسة زيادة معدلات تقاطر وسائل النقل العام لتوصيل المواطنين إلى منطقة الشوارع المفتوحة؛
- بحث ترك حارة واحدة مفتوحة للمرور في المدن/الشوارع الكبيرة، تيسيراً لحركة المرور؛
- دراسة عدد أماكن انتظار السيارات المطلوبة في المناطق المحيطة نتيجة لإغلاق الشوارع المستهدفة؛
- التعاون مع المؤسسات التجارية والأطراف الأخرى الذين سيحتاجون توصيل شحنات تسليم إلى منطقة الشوارع المفتوحة، وتوفير أماكن تحميل خارج المنطقة المعنية لخدمات التوصيل باستخدام مركبات حاصلة على ترخيص خاص؛
- إشراك قسم الشرطة أو غيره من الهيئات، مثل إدارة المرور أو المسؤولين عن الطرق السريعة المحلية، للمساعدة في توجيه المرور بعيداً عن منطقة الشوارع المفتوحة، حيث ينبغي وضع حواجز ونقاط تفتيش؛
- وضع قائمة بالحالات المعفاة الخاصة من الذين يحتاجون تصاريح دخول خاصة للمناطق المخصصة، مثل سيارات الطوارئ وعمال الإصلاحات العاجلة وكذلك المعاقين؛
- وضع خطة لخطوط سير المواطنين المتأثرين في منطقة الشوارع المفتوحة أثناء اليوم المعني و/أو إخطارهم مسبقاً بالإجراءات المزمع تنفيذها.

الشمول في اختيار الفعاليات



تخطيط أنشطة المواطنين من جميع الأعمار والأحجام والثقافات وشرائح الدخل:

- للأطفال الصغار والبالغين الأكبر سناً.
- للرجال والنساء.
- للأغنياء والفقراء.
- تمكين المعاقين من الوصول إلى الفعاليات والأنشطة الدعائية المرتبطة بها – إزالة العوائق المادية والمعلوماتية.

العمل على تعاون الأفراد المناسبين مع بعضهم البعض

- الإرادة السياسية – المدينة.
- الوكالات الشقيقة – الصحة، النقل، الترفيه، التعليم، الشرطة، الإصحاح.
- الدعاة المناهجون عن القضية – المبادرون.
- المجتمع – المؤسسات التجارية والمدنية والدينية.

المدينة يتعين عليها أن تقف وراء ذلك اليوم. فلن يتسنى للفعالية أن تتم دون الإرادة السياسية لقادة المدينة. وليست هناك حاجة لأي بنية أساسية رأسمالية حيث إننا بصدد استخدام الطرق الموجودة، وإنما المطلوب هو بعض الأموال اللازمة للتشغيل.

التنسيق مع الوكالات الشقيقة أمر جوهري. فالشرطة لها دورها المساعد في حفظ الأمن العام وتيسير حركة المرور والمساعدة في إعادة توجيه المرور بعيداً عن الشوارع المغلقة أمام المركبات الآلية. ومسؤولو النقل يساعدون في إعادة تحديد مسارات وسائل النقل العام وإدارة حركة المواطنين ذهاباً وإياباً إلى منطقة الشوارع المفتوحة ومنها لحضور الفعاليات أو القيام بأنشطة اعتيادية. وبمقدور مسؤولي الصحة أن يشيدوا أجنحة للفحص ويتواجدوا بالموقع لتقديم الإسعافات الأولية عند الحاجة. وبوسع المسؤولين عن المنتزهات والجوانب الترفيهية أن يقدموا يد العون في تنظيم الأنشطة الصحية. أما تنظيف المكان بعد انتهاء الفعاليات فيحتاج إلى عمال الإصحاح جنباً إلى جنب مع المتطوعين.

الدعاة المناهجون: يجب أن يستشعر الأفراد المنظمون لأنشطة ذلك اليوم والقائمون على الأنشطة، أهمية هذا الحدث ويؤمنوا بأهمية الفعاليات. ولا شك أن هذا الأمر يتطلب الصبر والمثابرة والتعاون الفعال مع الغير. ويلزم أن يتسنى للدعاة المناهجين بدورهم الاعتماد على الدعم المقدم من السلطات المحلية والجهات الأخرى.

المجتمع المدني: اختيار جماعات تساعد على إنجاح اليوم. من أمثلة ذلك ما يلي:

- المطاعم المحلية التي ترى في الفعاليات فرصة، وتستطيع أن تقدم أطعمة صحية أو تقيم عروضاً توضيحية لطهي وجبات صحية أو تطرح قوائم طعام صحية خاصة لذلك اليوم؛
- المؤسسات التجارية التي لديها القدرة على رعاية الفعاليات وترويج استخدام السلع والأجهزة الرياضية؛
- مراكز اللياقة البدنية التي تستطيع ترويج دروس ممارسة التمرينات الرياضية وتقديم عروض توضيحية عن بعض الرياضات التي يمكن أن يفكر المواطنون في ممارستها (التايكوندو، ركوب الزوارق، رياضة الكيندو اليابانية، كرة الريشة، الكرة الطائرة، كرة السلة، التسلق بالحبال، الهوكي ... إلخ)؛
- جماعات ركوب الدراجات والمشبي للمساعدة في تنظيم حارات لركوب الدراجات أو المشبي، أو التي يمكنها المساعدة في توفير دراجات مؤجرة مجاناً في ذلك اليوم؛
- المنظمات اللاحكومية التي لها باع طويل في تنظيم "الأيام" أو التي تتمتع بالخبرة في رعاية فعاليات المشي و/أو ترويج الفعاليات المرتبطة بالصحة مثل الاتحاد الدولي لداء السكري أو جمعيات مرضى السرطان (مثال: حملة بينك ريبون لسرطان الثدي).



التواصل

تحديد الرسائل والجمهور المستهدف، وتوصيل المعنى:

- وضع خطة تواصل فعالة؛
- توجيه الرسائل بأكثر عدد ممكن من الطرق؛
- التعاون مع وسائل الإعلام المحلية من أجل المساعدة على الدعاية للفعاليات في الإذاعة والتلفاز والصحف؛
- التعاون مع المؤسسات التجارية المحلية، وتوزيع الإعلانات والمنشورات الدعائية في المحلات؛
- بحث توجيه معلومات من محافظ المدينة إلى جماعات منتقاة، على سبيل الدعاية لفعاليات يوم الصحة العالمي؛
- توجيه معلومات خاصة إلى الجماعات التي ستتأثر بالفعالية بصورة مباشرة أكثر من غيرها (مثال: المؤسسات التجارية المحلية، وسكان المدينة، والمؤسسات الدينية في مناطق معينة)، وذلك لتوجيه الدعوة إليها للمشاركة في الفعاليات وإطلاعها مسبقاً على التدابير الخاصة الجاري اتخاذها والتي تصب في مصلحتها؛
- إنشاء موقع خاص وغرف دردشة خاصة على الإنترنت، والإشارة للفعالية في جميع مواقع الإنترنت الخاصة بإدارات البلدية ومواقع الإنترنت الخاصة بالهيئات المشاركة ومنظمات المجتمع المدني؛
- الانتباه لضمان إمكانية وصول رسائل التواصل لضعاف النظر وضعاف السمع.

للمزيد من المعلومات حول إشراك وسائل الإعلام، انظر الصفحة .

نصائح إضافية لتحقيق النجاح

- بحث إشراك المجتمع من خلال الجهود الطوعية؛
- دراسة إدارة فعاليات الشوارع المفتوحة لمرات قليلة على الأقل لكي نقف على أية مشكلات قد تحدث ونصحها؛
- العمل مع المنشآت الدينية التي قد تتأثر بإغلاق الشوارع، بهدف ضمان تقليص الأثر الناتج على المراسم الدينية بأقصى درجة ممكنة.

قياس الأثر

- يمكن وضع ما يلي في الاعتبار:
 - كم عدد المشاركين؟
 - ما مدى شعبية الأنشطة الصحية؟
 - هل طرأ تغير على جودة الهواء؟
 - كيف بدأ النشاط التجاري المحلي؟
- إجراء مسوحات مستهدفة لتقييم رد فعل الجماهير إزاء يوم الصحة العالمي (السكان، المشاركون في الأنشطة الصحية، أصحاب المشاريع التجارية المحلية، المجتمع الديني)؛
- تركيب مجسات لجودة الهواء داخل المناطق الخالية من المرور وخارجها، وأخذ قياسات على مدار عدة أيام لإجراء تحليل مقارن. ويتم أيضاً أخذ قياسات خلال يوم معين في الأسبوع الذي تتم فيه الفعالية وفي نفس اليوم، قبل بدء الفعاليات بأسابيع قليلة وبعدها بأسابيع قليلة، بما يسمح بأخذ قياسات مقارنة؛



- طلب الحصول على معلومات من المؤسسات التجارية المحلية عن العملاء والمبيعات والاهتمام بيوم الصحة العالمي المحدد بالاسم.

مشاركة النتائج

- تجميع القصص والصور الفوتوغرافية والأفلام المصورة والدروس المستفادة لدى المجتمع ولدى منظمة الصحة العالمية.
- لمزيد من المعلومات حول كيفية استغلال المواقع الإعلامية الاجتماعية بالنسبة للألف مدينة والألف سيرة حياة، انظر إصدارنا المنفصل المسمى "الدليل الإعلامي الاجتماعي".

النظر في توسيع نطاق الفعاليات

- تعقد مختلف المدن حول العالم فعاليات الشوارع المفتوحة بصفة منتظمة. ومن الممكن أن يتم بحث إمكانية تحويل هذه الفعاليات إلى مبادرة أطول أمداً للمدينة.
- استغلال الخبرات المتاحة لتشكيل جماعة دائمة بها أعضاء من هيئات البلدية القائمة بالتنسيق، ومجتمع الأعمال، والمنظمات غير الحكومية، وسائر الجماعات المعنية التي بوسعها تحديد المجالات الأخرى التي تحتاج إلى التعاون بين القطاعات والتي يمكن أن تستفيد من انتهاج أسلوب "يراعي الصحة في جميع السياسات". ومن أمثلة ذلك ما يلي:
 - العمل بشأن مبادرات خلو المدن من التبغ.
 - حملات النظافة العامة في المناطق المنخفضة الدخل، مع ضمان انتظام جدول مواعيد جمع القمامة من قبل البلدية.
 - المبادرات المراعية لمختلف الأعمار في المدينة.
 - خلق المزيد من المساحات الخضراء في أماكن معينة.
 - تخفيض حد السرعة في مناطق معينة.
 - تطبيق القوانين الملزمة بارتداء قاندي الدراجات والموتوسيكلات للخوذة.
 - تعزيز النقل المضمون الاستمرار.

الألف سيرة حياة

- يشكل المواطنون قوة هائلة في إطار الأجواء الحضرية، حيث يقومون بالتغييرات التي تحقق أعظم الفوائد الصحية لنا جميعاً. فهل تعرف شخصاً ما أحدث فرقاً؟
- يوهتا أو هيشي صبي ياباني يشكو من الربو، وقد قاد حملة ضغوط دامت عامين من أجل الحد من التعرض للتدخين السلبي في مدينته شيزوواكا.
 - اقترح سكان إحدى العشوائيات في الهند إزالة القمامة من أزقتها ونجحوا في إقناع البلدية بتخصيص شاحنة لهم في مواعيد منتظمة.

من الممكن أن تمثل المواقع الإعلامية الاجتماعية وسيلة عظيمة لمشاركة الخبرات والتعلم من الغير وتطبيق ابتكاراتهم على المواقع المختلفة. وحملة الألف سيرة حياة مصممة لجمع قصص الدعاة المنافحين عن قضية صحة الحضر من حول العالم. وفيما يلي بيان بكيفية القيام بذلك:

ترشيح داعية منافع عن قضية صحة الحضر

- يجوز أن يرشح المرء نفسه أو شخصاً يعرفه أو يُعجب به.



- يتم تصوير فيلم فيديو قصير يسرد لمحات عما يقوم به ذلك "الداعية المنافع عن قضية الصحة" من أجل تحسين الصحة في المدينة، على ألا تزيد مدة الشريط عن أربع دقائق.
- يتم تحميل فيلم الفيديو على موقع منظمة الصحة العالمية على اليوتيوب:
www.youtube.com/whd2010
- يجوز قبول أي لغة من لغات الأمم المتحدة الست (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والأسبانية).

سوف نستمتع من خلال أفلام الفيديو الخاصة بحملة الألف سيرة حياة إلى قصص ملهمة لنا جميعاً لكي ننظر جميعاً كيف أنه بمقدورنا كمواطنين أن نعمل معاً ونؤثر في عملية التغيير.

للمزيد من المعلومات عن تحميل أفلام الفيديو على موقع يوتيوب، انظر الكتيب المنفصل "الدليل الإعلامي الاجتماعي".



طرق أخرى للاحتفال بيوم الصحة العالمي

تستعرض الأسطر التالية قائمة تفقدية بالنقاط المقترح مناقشتها والإجراءات التي ربما يقع الاختيار عليها لتتخذ، وذلك حسب الأفراد والمنظمات التي قد تتوافر الرغبة في إشراكها. وسوف تتراءى خيارات إضافية للعمل والتعاون عند الدخول في مناقشات مع الشركاء المحليين.

راسمو السياسات والسلطات المحلية والمحافظون والسياسيون

- عقد مناقشة عالية المستوى للسياسات المعنية مع المحافظين أو القادة الوطنيين أو رؤساء أقسام البلدية الأخرى؛
- توقيع البلدية للانضمام إلى مبادرة الألف مدينة؛
- رعاية سباق مشي أو مسيرة دراجات لمسافة 10 كم أو فعالية رياضية في يوم الصحة العالمي؛
- جعل إغلاق شوارع المدينة من أجل الصحة فعالية أسبوعية؛
- عقد فعاليات في مجلس البلدة يتحدث فيها المواطنون وجهاً لوجه مع راسمي السياسات على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني حول القضايا الصحية المهمة في المدينة؛
- سن تشريعات جديدة بشأن النقل أو التبغ أو سلامة الطرق أو أي قضية أخرى مرتبطة بالصحة؛
- إنشاء صندوق جديد مخصص للمبادرة الصحية، أو تشكيل مجلس لتعزيز الصحة عبر مجموعة من الوكالات المعنية؛
- تنظيم مائدة مستديرة أو أي منتدى آخر للمناقشة بالتعاون مع البلدية التي تنتمي إليها والمواطنين المحليين لمناقشة ماهية التهديدات الخاصة المحدقة بالصحة العمومية في مدينتك والتعرف على سبل رفع مستوى التأهب فيها؛
- محاولة اختبار خطط الطوارئ في المرفق الصحي المحلي، والمطار، ومحطة القطار، إلخ.

القطاع الصحي: الأطباء والممرضات والممارسون الآخرون والمديرون والعاملون في مجال الصحة العمومية

- عقد فعاليات لإجراء الفحوص الصحية؛
- التأكيد على مسؤولية قطاع الصحة المباشرة عن الاستجابة لمهددات الصحة الناجمة عن التوسع الحضري؛
- توضيح ما يمكن للقطاع الصحي القيام به من أجل تحسين الوصول للخدمات الصحية في المدن، ولاسيما بالنسبة للفئات الأقل حظاً؛
- رعاية المعارض الصحية في الشوارع المفتوحة في التاسع أو الحادي عشر من نيسان/ أبريل 2010؛
- تقييم مدى مأمونية المرافق الصحية في المنطقة الحضرية التي تقطنها.

التعليم: المدرسون والطلاب والأطفال

- تنفيذ مبادرات مرتكزة على المدارس بغرض ترويج النظم الغذائية الصحية؛
- الشروع في تنفيذ برامج رامية إلى تعزيز النشاط البدني؛
- الترتيب لتشكيل مجلس مدرسي معني بيوم الصحة العالمي 2010، مع وجود ضيف متحدث عن قضية التحضر والصحة؛
- تزويد الأطفال بمقياس مسافة السير لكي يعرفوا المسافة التي قطعوها في التاسع أو الحادي عشر من أبريل/ نيسان 2010؛



- عقد "مناقشة مفتوحة" بالفصول المدرسية لمناقشة ما سيقوم به الطلاب ليصبحوا جزءاً من حملة الألف مدينة والألف سيرة حياة أو أي أنشطة أخرى مخططة؛
- عرض مقتطفات لأقوال الدعاة المنافحين عن الصحة في مبادرة الألف سيرة حياة على الطلاب والأطفال؛
- دعوة طبيب أو ممرضة أو عامل صحي مجتمعي للتوجه إلى الطلاب والتحدث معهم؛
- تصميم لعبة على لوحة أو اختبار سريع عن الحياة في المدينة وكيف قد تؤثر على الصحة؛
- كتابة خطاب أو مقال للصحيفة المدرسية عن تحسين الصحة في المدن؛
- مكافأة الأطفال الذين يذهبون للمدرسة سيراً على الأقدام أو بدراجة أو بوسيلة نقل عام بصرفهم من المدرسة مبكراً بعد انتهاء الحصص؛
- زراعة حدائق في الأفنية الخلفية بالمدارس لزراعة الفواكه والخضروات الطازجة؛
- تنظيم فعاليات ثقافية أو رياضية في سياق الأنشطة الإنسانية.

أصحاب المشروعات التجارية والقطاع الخاص

- إشراك المطاعم المحلية لعقد دروس في الطهي ومعارض للأغذية الصحية أو كليهما؛
- تشجيع المنشآت الرياضية على رعاية حوافز اشتراك مجانية خلال شهر نيسان/أبريل؛
- العمل على أن ترعى شركات السلع والملابس الرياضية المحلية مباريات كرة القدم أو ركوب الدراجات في المدينة أو غير ذلك من الأنشطة الملائمة ثقافياً لكل مدينة؛
- البحث عن أفكار تحقق مصالح جميع الأطراف والتي من شأنها تحفيز الاقتصاد وخلق الوظائف وتشجيع السلوك الصحي.

في مكان العمل

- رعاية سباق تتابع في الشركة أو المؤسسة المعنية في التاسع أو الحادي عشر من نيسان/أبريل 2010؛
- رعاية مسابقة لتصميم ملصق أو تي شيرت أو ملصقات على ممتص الصدمات بالسيارات بخصوص يوم الصحة العالمي 2010؛
- رعاية يوم للذهاب إلى العمل سيراً أو بالدراجة؛
- مكافأة المجموعات المشتركة في استخدام نفس السيارة بتخصيص أفضل أماكن لانتظار السيارات لها.

في وسائل الإعلام

- كتابة خطابات إلى المحرر أو ركن القراء (انظر الصفحة "إسهامات الصحف") حول الفعالية (الفعاليات) التي ستعقد بالمدينة؛
- إنتاج إعلان خدمة عامة بالتلفاز أو الإذاعة لترويج أنشطة المدينة كجزء من حملة الألف مدينة؛
- إصدار تصريح إعلامي عن الفعالية؛
- الحصول على تصريحات ومشاركات من الرياضيين والمشاهير والمسؤولين الحكوميين.
- استخدام لوحات الإعلانات وجوانب الحافلات والمواقع العامة الأخرى في إبراز الرسائل الصحية؛
- مطالبة المسؤولين المنتخبين بوضع خطة عمل لتعزيز قضية الصحة في السياسة العمرانية؛
- كتابة مقال لمجلة محلية.



القسم الرابع

إشراك وسائل الإعلام



كيفية جذب اهتمام وسائل الإعلام ليوم الصحة العالمي

يقدم هذا القسم جانباً من المعلومات التقنية المعنية بالوصول إلى القنوات الثلاث الرئيسية لوسائل الإعلام واستغلالها – التلفاز والإذاعة والمطبوعات. ويستعرض النقاش التالي، المرامي الملائمة للجهود الساعية لبلوغ وسائل الإعلام. ويستعرض هذا القسم بعض المعلومات عن كيفية فهم وسائل الإعلام والتعامل معها مباشرة، ويقترح بعض الموارد اللازمة للأسواق الإعلامية المتخصصة.

تنظيم الفعاليات

من شأن كل من مسيرات العرض والمنافسات وفعاليات الشوارع والاختبارات السريعة التي تستخدم موضوع "صحة الحضر مهمة" الخاص بيوم الصحة العالمي أن تخلق اهتماماً إعلامياً وأن تصل بالرسائل إلى أعداد كبيرة من المواطنين بطريقة ممتعة ومحفزة. وهذه طريقة جيدة للوصول إلى الأفراد الذين ربما لا ينجذبون إلى الفعاليات الأقرب إلى الصبغة التقليدية مثل الندوات أو الاجتماعات.

إشراك المشاهير

من الأفكار الجيدة إشراك المشاهير كمتحدثين. ويجب أن نتذكر أننا ننفق وقتاً واستعدادات لضمان فعالية تصافر الجهود بين المشاهير، حيث يتحتم إطلاعهم وإطلاع وكلائهم أو مديري أعمالهم بصورة كاملة على دواعي الموضوع الأساسي وعواقبه وأن نشرح لهم الكيفية التي نريد أن يسهموا بها في الفعاليات.

المشاهير

- اختيار الأشخاص المتمتعين بالشهرة والاحترام على مستوى البلد أو المجتمع، والذين بمقدورهم جذب الانتباه بشكل إيجابي تجاه يوم الصحة العالمي؛
- دعوة رموز الموسيقى والأفلام والرياضة والسياسة للحديث عن القضايا المعنية؛
- إشراك شخص شهير يعيش بالقرب من المنطقة المعنية أو ينتمي إليها – فبوسع مثل هذا الشخص توفير "الدعم المحلي" للفعالية؛
- التأكد من إحاطة المشاهير علماء بالتفاصيل مسبقاً بإيجاز.

التواصل الفعال

يُقصد بالعلاقات الإعلامية، والتي يُطلق عليها أيضاً مصطلح العلاقات العامة، السعي نحو أكثر الطرق فعالية في الوصول إلى الجمهور المستهدف. فمن الممكن على سبيل المثال استخدام برامج الأخبار والشؤون العامة في المنطقة المعنية لإلقاء الضوء على القضايا الصحية. ويجب قبل تنسيق جهود العلاقات الإعلامية أن تراجع ما نريد إنجازه وندونه. ومن شأن القيام بذلك أن يساعد على استحداث الأنشطة والرسائل الإعلامية المناسبة التي تتفق والمرامي المبينة فيما تقدم.

يتعين أن نطرح على أنفسنا الأسئلة التالية عند مراجعة خطة الاتصالات:

- من هو الجمهور المستهدف، ما الذي نود منهم القيام به؟
- ما الرسائل التي ينبغي استخدامها للتأثير على الجمهور المستهدف؟
- ما أنواع الوسائل الإعلامية ذات الكفاءة والفعالية لقاء التكاليف بالنسبة لهذا الغرض؟



فهم وسائل الإعلام

إن رجال الإعلام هم أفراد في المجتمع في نفس الوقت، وهم يهتمون بشتى الرسائل بصفتهم مواطنين وبصفتهم محترفين أيضاً. ولكننا بحاجة إلى أمرين من أجل زيادة التغطية الإعلامية: (1) فهم مراد وسائل الإعلام من أي قصة و(2) التأكد من تقديم المعلومات لوسائل الإعلام بشكل واضح وفي الوقت المناسب.

إن تكوين علاقات إعلامية فعالة أمر بسيط طالما وضعنا الجزئيات المذكورة نصب أعيننا.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن جميع المراسلين والمنتجين يسعون وراء نفس العناصر من القصة. فهم يبحثون عن قبول الجمهور، والموضوعات المثيرة للجدل، والقصص التي تجذب أكبر عدد من القراء، والمحافظة على زيادة اهتمام الجماهير من خلال تناول الموضوع من زوايا جديدة. وتتجنب وسائل الإعلام القصص غير الدقيقة وغير المكتملة، وكذلك المنظمات التي تغالي في تحري قصة لاقت رفضاً.

النشرات الصحفية

ينبغي أن تصدر النشرة الصحفية في صفحة واحدة، على ألا تتجاوز صفحتين إن زادت عن صفحة، علماً بأن النشرة يجب أن توضح خمسة أمور: من المعني، وماذا يحدث، ومتى يحدث، وأين يحدث، ولماذا هو مهم للجمهور.

ويتعين أن تجيب الفقرة الافتتاحية في جملة أو اثنتين عن التساؤلات المطروحة أعلاه. ويتخذ معظم المراسلين قرارهم بالاستمرار في القراءة من عدمه حسب الفقرة الأولى، ويميل محررو المطبوعات إلى تقطيع البيان الصحفي من أسفل لأعلى. ويجب أن تشتمل الفقرة الثانية أو الثالثة على مقولة يستطيع المراسلون استخدامها في مقالهم.

أما عرض التفاصيل الخبرية فمن الممكن أن يمتد إلى ثلاث صفحات أو أربع، على أن يرصد قصة نرغب في التأكيد عليها. ولا يمكننا أن نتجاهل العناوين الجاذبة للانتباه فهي من الأمور المهمة أيضاً. وفيما يلي بعض الاقتراحات المتعلقة بالقصص المعنية:

- ملمح عن أحد قادة المجتمع النشطين في ميدان الصحة – ما الذي قام به ودوافعه من وراء ذلك؛
- الحواجز القائمة أمام تحسين صحة المجتمع وأسباب وجود هذه الحواجز؛
- قصص شخصية عن تجارب أناس تغلبوا على مشكلات مرتبطة بالصحة؛
- برامج الوقاية المستهدفة، ربما بغرض التمنيع أو نظافة إمدادات المياه؛
- رؤية القضايا الدولية من زاوية محلية.

الملفات الإعلامية

توفر الملفات الإعلامية المعلومات المعدة خصيصاً للإعلام والصادر بها تصريحات في يوم الفعاليات. وغالباً ما يتوافر لدى المنظمات ملف إعلامي معياري يحتوي على المواد المعرفة بالمنظمة. وينبغي عند وجود أحداث إخبارية كبرى أن يُستكمل ذلك الملف بالمعلومات الجارية المتصلة بالحدث. وفيما يلي أمثلة للمواد التي يمكن إدراجها ضمن الملف الإعلامي:

- إحصائيات حول مدى انتشار قضية معينة مرتبطة بالصحة في المدينة؛
- معلومات عن المنظمة المعنية وبرامج الوقاية الخاصة بها؛



- معلومات بخصوص الخطوط الساخنة أو الموارد المتاحة على المستوى الوطني أو المحلي أو على مستوى الدولة؛
- بطاقة تعارف مهنية للاتصال بالشخص المعني أو بمنظمتهم؛
- سير شخصية مختصرة عن أهم المسؤولين والمتحدثين في المنظمة المعنية.

خلق الاهتمام الإعلامي والحفاظ على استمراره

توجد عدة طرق مختلفة لخلق الاهتمام الإعلامي بيوم الصحة العالمي والحفاظ على هذا الاهتمام. فمن شأن وجود محطة إذاعية أو تليفزيونية تشارك في رعاية الفعالية المعنية أن يبرز التزام تلك المحطة تجاه قضية الصحة وأن يوفر فضلاً عن ذلك إمكانية الدعاية المجانية. ومن الممكن استخدام المادة المعدة ليوم الصحة العالمي في جذب الاهتمام الإعلامي وال جماهيري على حد سواء؛ حيث تُستخدم هذه المادة في جميع المواد المرتبطة بالدعاية، بدءاً من الدعوات ووصولاً إلى الملفات الإعلامية وحتى الشارات واللافتات الدعائية.

ويجب عند الإعداد للفعالية المعنية توفير قدر كبير من الوقت للتخطيط واختيار التاريخ والتوقيت بعناية؛ حيث يتعين انتقاء توقيت يتواجد فيه أهم الجماهير مع عدم إقامة فعاليات متضاربة.

ويتحتم توفير عدد كبير من الصور الفوتوغرافية (معظم الصحف تفضل صور الأبيض والأسود) والرسومات الجاهزة للطباعة مثل المخططات البيانية. ويمكن الحصول على بعض المواد الجاهزة للطباعة من مسؤولي الاتصالات بمنظمة الصحة العالمية (انظر قائمة جهات الاتصال في الصفحتين -). ومن الممكن أن تتضمن العناصر المكمل للملف الإعلامي الأساسي لفعالية خاصة ما يلي:

- تصريح صحفي أو أكثر عن الفعالية؛
- سير شخصية موجزة للشخصيات المعنية (المتحدثين، أعضاء الفريق ... إلخ) فيما يتعلق بالفعالية التي نحاول خلق اهتمام المراسل بها؛
- نسخ من المواد المكتوبة ذات الصلة، مثل التصريحات المزمع إصدارها في المؤتمر الصحفي والكلمات ... إلخ.

رصد ما لديك من علاقات إعلامية

يجب رصد جهات الاتصال الإعلامية عن طريق سؤال جميع الزملاء لتسجيل معلومات مختصرة عن محادثاتهم التليفونية في نموذج مبسط يوضح الاسم والمنظمة والتاريخ والتوقيت والموضوعات محل المناقشة. ومن الممكن أن يوفر فحص نماذج جهات الاتصال الإعلامية معلومات مثل عدد الاستفسارات الإعلامية التي تم تلقيها على مدار فترة زمنية معينة وما هي الموضوعات التي تناولتها وما إذا كانت هذه الاستفسارات في تزايد أو تناقص.

مساهمات الصحف

تتوافر أداتان للأفراد من خارج الحقل الإعلامي للتعبير عن وجهات نظرهم في الصحف، وهاتان الأداتان هما الرسائل الموجهة للمحرر والمقتطفات التي تظهر قبالة صفحة الرأي (والمعروفة باسم "ركن القراء" في الإخراج الصحفي). وعادة تأخذ غالبية الصحف ما بين رأيين إلى ثلاثة سنوياً من المصدر الواحد. ويجب أن تكون الفقرة المكتوبة قصيرة جداً (الشكل الأمثل من 300 إلى 400 كلمة) وجيدة العرض وواضحة الصياغة ومقتعة؛ وينبغي أن يقوم بإرسالها رئيس المنظمة أو من يضاويه مكانة.

ويتعين أن نكون انتقائيين حيال الرسائل الموجهة للمحرر: لن ترسل هذه الخطابات إلى المطبعة إذا كانت كثيرة. وتزيد احتمالات نشر الخطاب إذا احتوى على أقل من 400 كلمة. وينبغي أن تكتمل الفكرة الرئيسية في أول فقرتين. ويلزم إذا كان يتم الرد على مقال معين ذكر عنوانه وكتابه وتاريخ نشره في أول جملة.



إجراءات أخرى

يتم الاتصال بالمراسلين العاملين في الصحف المحلية لإقناعهم بالدعاية للفعالية. وإضافة لذلك يتم الترتيب لإدراج الفعالية ضمن رزنامة الصحف المحلية والإعلان عنها في المحطات التلفزيونية والإذاعية. ويجب توجيه الدعوات قبل الفعالية المعنية بأسبوعين، باليد أو بالبريد، في حين يتعين الاتصال بالمحررين والمراسلين وسؤالهم عما إذا كانوا يخططون لحضور الفعالية. ويتم في اليوم السابق للفعالية الاتصال بالوسائل الإعلامية المنتقاة مرة أخرى لتذكيرهم بالفعالية بأسلوب مهذب.

أما في أثناء الفعالية فيتم تخصيص منضدة للاشترابات لوسائل الإعلام مع توزيع الملفات الإعلامية. ويجب محاولة إجراء مقابلات شخصية مع المشاركين وتقديم الممثلين الإعلاميين للمتحدثين المناسبين. ومن الأفكار الجيدة تزويد جميع الحاضرين بشارات تحمل أسماءهم (على أن يكون الاسم كبيراً ويخط سميك). ويجب تكليف أحد العاملين في المنظمة المعنية بالتقاط صور فوتوغرافية لاستخدامها كوسائل إيضاحية في المقالات المستقبلية المعنية بالفعالية، علاوة على إمكانية الاستفادة من هذه الصور في ملفات المنظمة نفسها.

وينبغي فور انتهاء الفعالية إرسال بيان إخباري لجميع المرسلين الذين تعذر عليهم حضور الفعالية، مع إرسال خطابات متابعة إلى محرري الصحف المحلية. ومن الممكن أيضاً كتابة مقال متابعة لإدراجه ضمن النشريات المجتمعية الملائمة، على أن يكون مزوداً بالصور. ولا يجوز أن ننسى توجيه الشكر للمجتمع والمشاركين، مع إخبارهم بنجاح الفعالية.

ومن الممكن أن يتم التوسع في تغطية يوم الصحة العالمي عن طريق التخطيط مسبقاً لنظام لقياس نجاح الفعالية؛ حيث يتم تسجيل المعلومات الخاصة بعدد الحاضرين وعدد المتطوعين الذين تم ترغيبهم في المشاركة ومقدار التغطية الإعلامية المتلقاة. ولا تقتصر الفائدة من هذه المعلومات على التقييم الداخلي فحسب، وإنما تزودنا بمناطق التركيز فيما يتعلق بالبيانات الإخبارية فيما بعد الفعالية.

الاستفادة من وسائل الإعلام

تستتبع الاستفادة القصوى من وسائل الإعلام تضافر الجهود. وغالباً ما توجد في كل مجتمع عدة جماعات تعمل على ترويج فعاليتها الخاصة. فإذا لم يتوفر التواصل المفتوح بين تلك الجماعات فقد تنشأ منافسة على التغطية الإعلامية، مما يسفر عن حدوث توتر بين هذه الجماعات وارتباك لدى وسائل الإعلام. وتتجسد الطريقة المثلى لتجنب هذا الوضع في تشجيع التعاون بين المنظمات المحلية، على أن يتم إن أمكن تشكيل جماعة وسيطة تتولى تنسيق الأسماء والأماكن والتواريخ ... إلخ الخاصة بالفعاليات المزمع تغطيتها لكل منظمة.

ورغم أننا قد ندعو أحد المرسلين في بعض الأحيان لإضفاء صبغة محلية على قصة وطنية، إلا أن جل الوقت الذي نحتاجه نفقه في أن نضع بأنفسنا مادة جديرة بالنشر الإخباري. وتتمثل أهم ثلاثة عناصر في القصة الجيدة، من وجهة النظر الإعلامية، في الفعل والناس والمادة. ومن هنا يجب تحقيق المواءمة بين متطلبات وسائل الإعلام والرسالة الخاصة بنا.

وقد تسنح فرص أخرى على مدار عام 2010 لاستثمار الحراك المتولد عن احتفالات يوم الصحة العالمي. فربما نبحت وضع رزنامة بالفعاليات والأنشطة والبرامج المهمة لمجتمعنا، حيث يمكن استخدام هذه الرزنامة في المحافظة على العلاقة القائمة مع وسائل الإعلام. ولكن لأن الإعلام الإخباري يركز على كل ما هو جديد فلا يجوز أن تذهب توقعاتنا على أرض الواقع إلا لتحقيق تغطية كبيرة مرتين أو ثلاث مرات في العام.



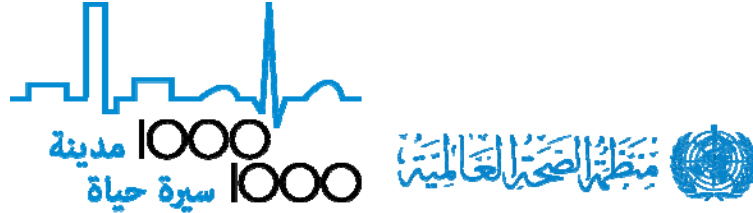
القسم الخامس

الدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية



إن المكاتب الإقليمية والقطرية لمنظمة الصحة العالمية على استعداد لتقديم المشورة والإرشادات للجماعات الراغبة في تخطيط فعاليات يوم الصحة العالمي 2010 واستضافتها. ويمكن الاطلاع على معلومات الاتصال بضباط الاتصال الإقليميين في تلك المكاتب في الصفحات التالية تحت عنوان "جهات الاتصال".

الشعارات والتصميم



لصحة المدن ألف وزن

ستتم إتاحة الشعارات والتصاميم ليوم الصحة العالمي – باللغة العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والأسبانية – من خلال الموقع العالمي الرسمي <http://www.who.int/whd2010>. ويمكن استخدام هذه الشعارات، والتصاميم عند إعداد المواد المعنية دعماً ليوم الصحة العالمي وترجمتها إلى لغات أخرى عند الحاجة. وينبغي استخدام هذه الشعارات أيضاً جنباً إلى جنب مع الشعار الرسمي لمنظمة الصحة العالمية. ونذكر الجهات المنظمة أن كلاً من الشعارات والتصاميم المعدة ليوم الصحة العالمي وشعار منظمة الصحة العالمية مملوكان بموجب حقوق التأليف والنشر لمنظمة الصحة العالمية، ولا يجوز استخدامهما إلا لتمييز الفعاليات والمواد المتعلقة بيوم الصحة العالمي. ويُحظر نسخ الشعارات المصورة ليوم الصحة العالمي وشعار منظمة الصحة العالمية بغرض الترويج الذاتي أو للحصول على أية مكاسب تجارية أو شخصية، ويُحظر استخدامهما بأي شكل يشير ضمناً إلى إقرار منظمة الصحة العالمية لأنشطة أي منشأة تجارية أو منتجاتها.

الموقع على شبكة الإنترنت

تم إطلاق الموقع العالمي الرسمي على شبكة الإنترنت، وبدأ تسجيل المدن على <http://www.who.int/whd2010>. ويستضيف هذا الموقع المعلومات الأساسية عن الحملة، فضلاً عن الكتيبات الدعائية بست لغات وفيلم فيديو ترويجي عن فعاليات الشوارع المفتوحة وفيلم فيديو للجهات المنظمة المهمة بتخطيط الفعاليات الصحية في الشوارع المغلقة أمام حركة السيارات. والموقع مربوط أيضاً بموقع الحملة الإعلامية الاجتماعية المبين أدناه.

الاستفادة من ما لديك من وسائل الإعلام الاجتماعية للترويج للفعاليات

يوفر موقع حملة يوم الصحة العالمي <http://1000cities.who.int> منبراً للتفاعل مع الجمهور على مستوى العالم عن طريق استغلال الإعلام الاجتماعي في الوقت الراهن. ويتيح هذا الموقع للمدن أن تنشئ جماعاتها الخاصة على موقع الفيس بوك تحت رعاية الحملة من أجل ترويج أنشطتها والدخول في حوار مع المواطنين. ويمكن تحميل أفلام الفيديو على الموقع لإظهار ما تعتمزم المدينة القيام به ولعرض تقارير لاحقة عن أنشطة يوم الصحة العالمي. ويُضاف إلى ذلك أنه تم إطلاق موقع لليوتيوب لتجميع القصص الخاصة بالدعاة المناهجين عن قضية صحة الحضر. ويمكن الاطلاع على دليل أكثر اكتمالاً عن كيفية استخدام الموقع الإعلامي الاجتماعي على موقع الإنترنت العالمي.



جهات الاتصال

مركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية

يجدر بالمنظمات الدولية الاتصال بمركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية:

الدكتور جاكوب كمواريسان

المدير

مركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية، كوبي، اليابان

فاكس: +81 78 230 3178

بريد إلكتروني: whd2010@wkc.who.int

السيدة لوسي براون

منسق يوم الصحة العالمي 2010

المسؤولة عن التوعية والشراكات

مركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية، كوبي، اليابان

فاكس: +81 78 230 3178

بريد إلكتروني: whd2010@wkc.who.int

ويجدر بالمنظمات الإقليمية الاتصال بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي المعني، في حين ينبغي على المنظمات القطرية والوطنية والمحلية الاتصال بمكتب تمثيل منظمة الصحة العالمية القطري المعني. أما في البلدان التي لا يوجد بها مكتب قطري لمنظمة الصحة العالمية فيجب الاتصال بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

هذه المعلومات متاحة على موقع منظمة الصحة العالمية الرئيسي: www.who.int/country/en

موقعا منظمة الصحة العالمية على الإنترنت

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية: www.who.int

يوم الصحة العالمي 2010: www.who.int/whd2010



المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية

أفريقيا

سام أجيولا، مسؤول الاتصالات بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأفريقيا (AFRO)، برازافيل، جمهورية الكونغو، رقم الهاتف: +1321 953 9378، بريد إلكتروني: ajibolas@afro.who.int

الأمريكتان

دانيال إبيستاين (واشنطن دي سي، الولايات المتحدة الأمريكية)، مسؤول الاتصالات بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي للأمريكتين (AMRO)، رقم الهاتف: +1 202 974-3459، بريد إلكتروني: epsteind@paho.org

أوروبا

السيدة ليوبا نيجرو، مسؤول العلاقات الصحفية والإعلامية بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأوروبا (EURO)، شيرفيجسفي 8، دي كيه-2100 كوبنهاجن Ø، الدانمرك، رقم الهاتف: +45 39 17 13 44، فاكس: +45 39 17 18 80، بريد إلكتروني: LNE@euro.who.int

شرق المتوسط

أوميد محيط، مسؤول الاتصالات بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط (EMRO)، القاهرة، مصر، رقم الهاتف: +202 27 65037، محمول: +20 10 6019087، بريد إلكتروني: mohito@emro.who.int

جنوب شرق آسيا

السيدة فيسميتا جويتا سميث، مسؤول الاتصالات بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لجنوب شرق آسيا (SEARO)، نيودلهي، الهند، رقم الهاتف: +91 11 23370971، بريد إلكتروني: guptasmithv@searo.who.int

غرب المحيط الهادئ

بيتر كوردينجلي، مسؤول المعلومات العامة بمكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لغرب المحيط الهادئ (WPRO)، مانिला، الفلبين، رقم الهاتف: +63 2 528 9992، بريد إلكتروني: cordingleyp@wpro.who.int

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية

جايا جامهيواج، رئيس فريق الاتصالات المؤسسية، جنيف، سويسرا، رقم الهاتف: +41 22 791 4030، بريد إلكتروني: ganhewageg@who.int

وللاستفسار الإعلامي يرجى الاتصال بالهاتف رقم 0041227912111 سويسرا، بريد إلكتروني: mediainquiries@who.int



نموذج الطلب المزمع إدراجه على موقع يوم الصحة العالمي 2010

يُرجى ذكر فعالياتكم المقترحة ليوم الصحة العالمي على موقع منظمة الصحة العالمية.

اسم المنظمة:

عنوان الفعالية:

الموقع: تاريخ الفعالية:

رابط موقع الإنترنت لمزيد من التفاصيل حول الفعالية:

لن تتم طباعة المعلومات التالية على موقع منظمة الصحة العالمية على الإنترنت، ولكن قد يتعين تحديد ما إذا كانت الفعالية تتوافق مع سياسة منظمة الصحة العالمية. وفي حالة وجود أي شك فلن يتم ذكر الفعالية على الموقع.

اسم الشخص المسؤول: تليفون:

وصف الفعالية:

.....
.....
.....

يجب تقديم هذا النموذج إلى:

مركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية

فاكس: +81 78 230 3178

بريد إلكتروني: whd2010@wkc.who.int

من خلال موقع: www.who.int/whd2010

